الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
AKLI MOHAND OULHADJ UNIVERSITY
-BOUIRA-
COLLEGE OF SOCIAL AND HUMAN SCIENCES

جامعة البويرة

قسم: علم النفس وعلوم التربية

دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي

إعداد الطالبتين:
* قنزار أميرة
* مصباح الزهرة

تحت إشراف :
- الدكتورة ريال فايزة

السنة الجامعية 2021-2022

شكر وعرفان

بعد الانتهاء من اعداد بحث نهاية التخرج ليسعنا أن سوى
أن نتقدم بالشكر الجزيل لأستاذتنا الفاضلة
" الدكتورة ريال فايزة" على ما أسدته لنا من توجيهات قيمة،
كانت لنا عونا في انجاز هذه المذكرة.
فلها من أسمى عبارات الشكر وجزيل العرفان والامتنان
ونسأل الله أن يمدها بمزيد من الصحة والعافية

إهـــــداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي

المصطفى وأهله ومن وفى

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في

مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد

والنجاح بفضله تعالى مهداة إلى الوالدين

الكريمين حفضهما الله وأدامهما نورا لدربي

إلى زوجي العزيز الذي كان خير عونا لي

مسيرتي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني من اخوتي

إليكم جميعا أهدي ثمرة جهدي

أميرة

إهـــــداء

أهدي هذا التخرج إلى التي حملتني ومنحتني الحياة

وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها

وتضحيتها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي " أمي"

الغالية حفظها الله

إلى من دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل

خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة" أبي"

الغالي حفظه الله.

إلى من كان عونا لي أخوتي وأخواتي وصديقاتي.

ولكم أحبتي أهدي لكم تخرجي.

الزهرة

الفهرس

الفهرس:

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	05
2- فرضيات الدراسة	08
3- أهمية الدراسة	08
4- أهداف الدراسة	09
5- تحديد المفاهيم إجرائيا	09
الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية.	
-تمهيد	11
1-تعريف الأنشطة اللاصفية	12
2-نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية	13
3-أهمية الأنشطة اللاصفية	14
4-أهداف الأنشطة اللاصفية	15
5-شروط الأنشطة اللاصفية	17
6-مجالات الأنشطة اللاصفية	18

7-معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية	20
خلاصة الفصل	22
الفصل الثالث: دافعية التعلم	
تمهيد	24
اولا : الدافعية	25
1-تعريف الدافعية	25
2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية	26
3-أنواع الدوافع	27
ثانيا : دافعية التعلم	28
1-تعريف دافعية التعلم	28
2-النظريات المفسرة لدافعية التعلم	29
3-عناصر الدافعية التعلم	31
4-وظائف دافعية التعلم	32
5-أهمية دافعية التعلم	34
6-العوامل المؤثرة في دافعية التعلم	35
7-دور المعلم في اثارة دافعية التعلم	36
خلاصة الفصل	38
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية	
تمهيد	41
1-الدراسة الإستطلاعية	41

2-المنهج الدراسة	41
3-حدود الدراسة	42
4-مجتمع الدراسة	42
5-عينة الدراسة	42
6-أدوات الدراسة	42
7-الأساليب الإحصائية	44
استنتاج عام	46
قائمة المراجع	49
قائمة الملاحق	/

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
01	قائمة المحكمين
02	استبيان في صورته الأولية
03	استبيان في صورته النهائية

مقدمـــة

مقدمة:

أثرت التغيرات والتحولات التي شهدها العالم في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي وعالم المعلومات والاتصالات في مطلع التسعينيات وبداية الألفية الثانية على الأنظمة التعليمية في مختلف بلدان العالم، حيث بدأت تعمل على رفع مستويات أنظمتها التعليمية والعمل على تحقيق الديمقراطية والجودة فيها لأن التعليم أصبح ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة واعتباره أداة أساسية في النهوض بالمجتمعات، لذا بدأت الدول بالفعل ومنها الجزائر في الإعداد والتحضير لتحسين مستوى التعليم بإدخال إصلاحات تربوية شاملة وكذلك التطوير المبني على أساس المشاركة بين كل أطراف العملية التعليمية.

فالتعليم الابتدائي الحالي أصبح أكثر شمولا واتساعا من الماضي من حيث المحتوى المعرفي وطرائق التدريس المختلفة والمتنوعة والنشاطات التربوية وكل العمليات التعليمية الحديثة والتي تساعد المتعلم على النمو الجيد والصحيح، وقد وفرت المدرسة الابتدائية الحديثة العديد من النشاطات التي تساعد المتعلمين الذين لديهم نقص في الرغبة في التعلم فكانت فكرة الأنشطة اللاصفية التي يمارسها المتعلمين خارج الفصل ضرورة حيوية لتحقيق مختلف الأهداف.

ومن هنا تتولد استثارة دافعية المتعلم نحو التعلم وتجعله يستجيب للموقف التعليمي كما أنها تؤدي إلى اكتساب معارف ومهارات جديدة.

لذا تعتبر الدافعية نقطة ومركز اهتمام أغلب القائمين على العملية التربوية، حيث لاقت اهتماما من قبل المسؤولين عليها وينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك الإنسان، حيث أن هذه الأخيرة تجعل المتعلم متحررا إذ لا يمكن التعلم إلا بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم، فالدافعية حسب علماء النفس والتربية شرط أساسي للتعلم واكتساب المعرفة، لذا ينبغي للمعلمين أخذها بعين الاعتبار عند التخطيط لعملية التدريس وتنفيذها .

لذا أردنا من خلال هذه الدراسة محاولة الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الإبتدائي.

حيث قسمت هذه الدراسة إلى جانبين هما: نظري وميداني اشتمل الجانب النظري على ثلاثة فصول:

– الفصل الأول: الإطار العام للدراسة والذي يتناول إشكالية الدراسة، وفرضياتها، أهميتها، أهدافها، وتحديد المفاهيم إجرائيا لمتغيرات الدراسة.

– أما الفصل الثاني يشمل الأنشطة اللاصفية والذي تناول تعريفها، نشأتها وتطورها وأهميتها، أهم أهدافها ،شروطها ،مجالاتها ومعيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية.

– أما الفصل الثالث يشمل دافعية التعلم حيث تناولنا أولا الدافعية تعريفها، أهم المفاهيم المرتبطة بها، أنواعها، ثانيا تناولنا دافعية التعلم تضمنت تعريفها ،نظرياتها، عناصرها، وظائفها، أهميتها في الوسط المدرسي، العوامل المؤثرة فيها ،ودور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.

في حين اشتمل الجانب الميداني على فصل واحد.

– الفصل الرابع :حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية حيث تم التطرق من خلالها للدراسة الاستطلاعية،منهج الدراسة والأساليب الإحصائية، إضافة إلى استنتاج عام التي تمثل حوصلة لجميع فصول الدراسة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة.

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا.

1-إشكالية الدراسة:

تعد المرحلة الابتدائية الركيزة الأساسية التي يُعتمد عليها في إعداد الناشئين وتزويدهم بالاتجاهات السليمة، حيث أنها تعتبر البداية الحقيقية لعملية التنمية من الناحية الفكرية لمدارك الطلاب في هذه المرحلة العمرية و إكساب الطلاب المهارات والمعارف المتعددة والمتنوعة من كتابة وقراءة وأنشطة متنوعة. (أحمد،2002).

فهي من المراحل التعليمية المتقدمة وهي عبارة عن وسيلة لا غاية إذ تعمل بشكل أساسي على تعزيز الجوانب العقلية و النفسية ولاسيما الاجتماعية والجسدية للمتعلمين منذ بداية السنوات الدراسية الأولى، فالمتعلم بطبيعة الحال يحب اللعب والحركة وممارسة الأنشطة المسلية (محمد، 2008، ص 44).

لذا يعد النشاط الذاتي للتلميذ محور العملية التربوية والنفسية وأساس كل منهج تربوي يسعى إلى تكوين التلميذ تكوينا متكاملا من كل النواحي عن طريق الخبرات الذاتية وممارسة النشاطات التي تستجيب لهميوله ورغباته وقدراته، فتجربة الأنشطة المدرسية اللاصفية تعد من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح التلميذ مهارات ترفع من كفاءته وتقربه من المادة العلمية التي يتلقاها من معلميه، وتبعد الملل عن الدرس وتحفز التلاميذ على المشاركة في القسم (ساعد وريال 2021).

فالمتعلم في هذه المرحلة يدخل إلى المدرسة ويملك العديد من المواهب والمهارات قد تعلمها واكتسبها من البيئة التي يعيش فيها أو من المنزل ،وهنا يؤتى دور المدرسة في كيفية القيام على صقل هذه المهارات ومواهب الطلاب وإظهارها وتنميتها من أجل رفع مستوى قدرتها الإبداعية ولذلك استغلت المدرسة هذا الجانب وسخرت بعض الأنشطة لتعزيز نمو الطالب علميا واجتماعيا (ملحم 2001 ص 19).

والأنشطة اللاصفية يمكن أن تستخدم بطريقة فردية أو جماعية،فالأعمال الفردية تحقق الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس مؤكدة على الأنا، أما العمل الجماعي يدعم الروابط ويحقق نوع من الصداقات التي يحتاج إليها الأطفال مؤكدة على (نحن)،وهناك ضرورة لتلازم الأنا ونحن والملائمة بينهما ليتم التوافق بين الفرد والجماعة(ريال وساعد، 2021).

لذا يعد النشاط المدرسي البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملا مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه التلميذ برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافا تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أم باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي في داخل الصف أو خارجه فالنشاط المدرسي يعتبر جزء مهم من المنهج بمفهومه الحديث الذي يترادف مع مفهوم المنهج والحياة المدرسية، إذ يعد هذا المنهج الدراسي من المواضيع التربوية القديمة والحديثة فهو مجموعة من الأنشطة

والممارسات المخططة والهادفة التي توفرها المدرسة لمساعدة المتعلمين على تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية، والحصول على أفضل النتائج بناء على قدراتهم، وامكانياتهم داخل الصف الدراسي من أجل تحقيق النمو الشخصي الشامل للمتعلمين لأن المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية ، ويعتبر العنصر الفعال في عملية التدريس (عطيه، 2008).

فيؤدي النشاط اللاصفي من خلال الجهود التي يقوم بها التلاميذ وفق برنامج معين ووفق ميولهم واستعداداتهم، وقدراتهم داخل الفصل أو خارجه تحت إشراف المعلمين، ويخدم المقررات المدرسية لتحقيق النمو الشامل والمتكامل والتربية المتوازنة، في ضوء الإمكانيات المتاحة ليكون مواطنا صالحا ومنتجا في المجتمع، الأمر الذي يجعل النشاط اللاصفي جزءا من العملية التعليمية(جودت، 2006).

حيث توصلت دراسة "كرايمر (1973) kramer" أن الطفل قد يعجز أحيانا في التعبير عن معاناته الداخلية لفظيا ويعبر عنها من خلال نشاطاته المختلفة (لعب،رسم، أشغال يدوية،أنشطة فنية...) و تأخذ أشكال التعبير غير المباشر دورا هاما خلال العلاج النفسي، فسرعان ما ينخرط الطفل في النشاط حين تتاح له الفرصة مسقطا بذلك كل رغباته ،وآماله، ومخاوفه و مشكلاته ،حيث يجد منفعة تدفعه إلى المزيد من التعبير عن الذات (الصياغ، 2001)، في حين توصل "فرويد Freud" في دراساته قدرة الأنشطة الفنية على التنفيس عن بعض الصراعات والمشاكل النفسية، فهي ذات صلة بـ الدوافع الشعورية واللاشعورية للفرد وأضاف أن الرسم الحر عبارة عن نوع من اللعب يمارسه الطفل ليتغلب على مخاوفه وبعض المشاكل الأخرى، فوظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الطفل وتوجيهها نحو العمل المرغوب فيه (مكاوي ،2001)، وقد أثبتت البحوث التربوية في الوقت الحالي أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي هام في زيادة الدافعية لتعلم إذ عن طريق هذا النشاط يستطيع التلاميذ أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع التلاميذ اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل كما كشفت هذه البحوث عن عملية التربية الهادفة التي يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى التلميذ(الحقيل، 1417) .

لذا تعرف الدافعية للتعلم بأنها الحالة النفسية داخلية أو خارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجيهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف، فالدافعية حالة حتمية،إذلا سلوك دون دافع، وهي توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم و تستثير العمليات الذهنية لديه وتوجه نشاطه نحو هدف معين وتقلل من فرص التشتت والسرحان وتهيئ الاستعداد للتعلم وتقوي النشاط الذهني والجسمي (جديدي، 2014- 2016)،إن الدافعية تؤدي دورا فاعلا في عملية

التعلم،لكونها تثير انتباه المتعلم وتحافظ على دوامه طيلة مدة التعلم ،فالدافعية قوة ذاتية تحرك السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف ما وتحافظ على دوامه مادامت الحاجة قائمة على ذلك ،حيث يمكن أن تتولد الدافعية بفعل عوامل داخلية (حاجات، ميول ،اهتمامات)أو خارجية بيئية،كالأشخاص، الأفكار، الأشياء، وقد أكد كل من Déci Ryan (1999) أن إثارة الدافعية لدى المتعلم تجعل عملية تعلمه أكثر فعالية وعملية تفاعلهم الصفي أكثر إيجابية وتزيد من حماسهم للاشتراك في مواقف التعلم(بيداء ، ضاري،2016، ص، 51)، فدافعية التعلم من الأهداف التربوية التي ينشدها أي نظام تربوي من أجل تحقيق الأهداف التربوية المسطرة وهذا ما أشار إليه "زيد الهويدي" في قوله:" حتى يستطيع المعلم أن يحقق الأهداف التعليمية التي خطط لتحقيقها لابد أن يعمل على استمرارية انتباه المتعلم للأنشطة والوسائل التي يقدمها او يشارك بها المتعلم"(أرنوف،ويتيج 1994، ص 34).

ولقد تناولت العديد من الدراسات موضوع الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي ومن بين هذه الدراسات دراسات عثمان عتيق العربي(2020) حول دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين وذلك عن طريق دراسة دافعية التعلم لدى مختلف الأطفال في الصفوف الدراسية في التعليم الابتدائي التي توصلت إلى أن: للأنشطة اللاصفية دور ايجابي في الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، للأنشطة اللاصفية دور ايجابي في الحاجة للتفوق الدراسي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، للأنشطة اللاصفية دور ايجابي في زيادة المثابرة لدى تلاميذ التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.(عثمان،2020)، كما توصلت دراسة سويسي،عمار والطاهر بن عبد الرحمن (2020) حول دور ممارسة الأنشطة اللاصفية في تنمية،دافعية التعلم لدى التلميذ من عينه المتكونة من (100) أستاذ وأستاذةبولاية المسيلة، والتي خلصت إلى أن هناك دورا لممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية دافعية التعلم لدى التلاميذ من خلال أبعاد (الدافعية الداخلية، الدافعية الخارجية، الرغبة في النجاح، الخوف من الفشل)، وذلك من وجهة نظر أساتذة التعليم الابتدائي (سويسى وعبد الرحمن، 2020).

ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة بهدف التعرف على دور النشاطات اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

وبناء على ما تقدم تطرح تساؤلات التالية:

1-هل للأنشطةاللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم الداخلية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي؟

2- هل للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم الخارجية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي؟

3- هل للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية الرغبة في النجاح لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي؟

4- هل للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الدافعية الخوف من الفشل لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي؟

2- فرضيات الدراسة:

1-للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم الداخلية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

2-للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم الخارجية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

3- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية الرغبة في النجاح لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

4- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية الخوف من الفشل لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

3- أهمية الدراسة:

-تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال الأهمية العلمية والعملية فقد حضى موضوع النشاطات اللاصفية والدافعية للتعلم باهتمام الكبير في مختلف النظم المعاصرة على المستويات المحلية والعربية، وتتجلى أهمية الدافعية في ضرورة توعيه المعلمين بأهمية الدافعية للتعلم في مجال التدريس.

-السعي في هذه الدراسة لتسليط الضوء على الأنشطة اللاصفية لما تكتسيه من أهمية في البيئة المدرسية.

-قد تساهم نتائج هذه الدراسة الحالية في تزويد الباحثين بالمزيد من المعلومات حول الموضوع وتفسح المجال لهم لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال الواسع.

-كما يكتسي هذا البحث أهمية تتجلى في مساعدة الاساتذة والمعلمين على وضع استراتيجية لزيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ.

4- أهداف الدراسة

التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم الداخلية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، وكذا الكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم الخارجية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي، وكذا التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية الرغبة في النجاح لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي،والكشف عن دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية الخوف من الفشل لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي بولاية البويرة.

5- تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1- الأنشطة اللاصفية:

- ✓ يعرفها خليل" بأنها كل ما يمارسه التلاميذ خارج الفصل وهو شامل وجامع له جوانبه الفكرية والنفسية والجسمية، يكمل نقائص المناهج وهو وسيلة للتفكير والابتكار لحاجات التلاميذ (خليل،1981، ص57).
- ✓ أشار "تايلور"أن النشاط اللاصفي يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه مدرسي والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات (taylor 1970, p624)

5-2- دافعية التعلم:

- ✓ يعرفها نبيل محمد زيد" بأنها الحالة النفسية الداخلية أو الخارجية للمتعلم التي تحرك سلوكه وتوجهه نحو تحقيق غرض معين وتحافظ على استمراريته حتى يتحقق ذلك الهدف(زيد، 2003).

ومن خلال تعريف الأنشطة اللاصفية ودافعية التعلم اصطلاحا يمكن القول أنها:

تقاس إجرائيا بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد العينة من الاستبيان الذي أعده كل من سويسي عمار والطاهر عبد الرحمن (2020).

الفصل الثاني

الأنشطة اللاصفية

- تمهيد

1-تعريف الأنشطة اللاصفية

2-نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية

3-أهمية الأنشطة اللاصفية

4-أهداف الأنشطة اللاصفية

5-شروط الأنشطة اللاصفية

6-مجالات الأنشطة اللاصفية

7-معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

- خلاصة الفصل

تمهيد:

اعتمدت طرق التعليم قديما على مجرد حشو المعلومات في أذهان التلاميذ وتعليمهم القراءة والكتابة دون النظر إلى مراعاة بناء تلك اللبنات بناء" يؤهلهم للحياة في المستقبل، ونظرا لتطور مفهوم التربية والتعليم حديثا فقد أدخلت تعديلات على نظم التربية و التعليم ، فظهرت في المدرسة الحديثة النشاطات اللاصفية التي تعمل على مساعدة التلاميذ على تحسين ورفع تحصيلهم الدراسي، ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى تعريف الأنشطة اللاصفية ونشأتها وتطورها، أهميتها وأهدافها، شروطها، مجالاتها، و أهم المعيقات التي تعترض تنفيذها.

1- تعريف الأنشطة اللاصفية:

هناك عدة تعريفات مختلفة للأنشطة اللاصفية و من أهمها:

الأنشطة اللاصفية: هي أنشطة حرة وهي الأنشطة التي يمارسها المتعلم خارج الفصل لاستكمال أو بناء الخبرات و المهارات الأساسية يشارك فيها المتعلم من خلال جماعات النشاط مثل الصحافة و الإذاعة والرحلات و التمثيل و الكمبيوتر....وغيرها من مجالات الهويات المختلفة في المدرسة ، فينفذها الطلبة خارج غرفة الصف بتكليف المعلم وتكون مدة تنفيذها أطول وميدانها ملاعب المدرسة كالألعاب، أو في أماكن الارتياض و الاستجمام كالرحلات الترفيهية، أيضا الواجبات البيتية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم و برعاية من الوالدين في المنزل، ومنها كذلك مشاركة الطلبة في المسابقات العامة ومساهمتهم في احتفالات الأمة بالمناسبات الدينية والوطنية و القومية. (HAMID BASHIR ,2019).

كما تعرف الأنشطة غير الصفية أو اللاصفية بأنها جزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي (بسيوني، 1998، ص55)

وتعرف أيضا على أنها نشاطات متعددة ومناسبة لأعمار التلاميذ وامكانياتهم يمارسونها خارج حدود الفصول والمناهج، وسميت بالأنشطة لا منهجية أيضا لأنها تقع خارج نطاق المناهج المدرسية المقنن ويقال لها انشطة لاصفيةأيضان لانها تقع حارج حدود الفصول المدرسية المعروفة. (الرغبان، 1998، ص155).

ويعرف عميرة 1998: النشاط اللاصفي بأنه نشاط تعليمي تعلمي لا تحكمه المقررات الدراسية ذات الطابع الرسمي يمارسه خارج الصف وعنصر الاختبار في الخبرات التي يكتسبها الطلاب منه غالبا ما يكون أكبر منه في الخبرات التي تكتسب من التعليم داخل الفصل. (عميرة ، 1998، ص35).

ويعرف الكاتب محمود إبراهيم محمد علي (1998) : النشاط اللاصفي على أنه خطة مدروسة ووسيلة اثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج المدرسي أو خارجه، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي والاجتماعي والعقلي والانفعالي والجسمي ...

مما ينجم منه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج.""(شهاب و آخرون، 2019).

وتعرف دائرة المعارف الأمريكية أن النشاط المدرسي: « يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف و توجيه المدرسة، والتي تتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية و أنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدرسية و الجوانب الاجتماعية والنوادي العلمية والرياضية والموسيقية والمسرحية وغيرها». (عبد الوهاب ،1978، ص20).

كما يقصد به جميع أنواع برامج النشاط التي تمكن للإدارة المدرسية أن تنظمها خلال العطل المدرسية الفصلية و العطل الصيفية لأولاد المجتمع المحلي وشبابه، وذلك بتنسيق والتعاون مع الهيئات و المؤسسات الأصلية لهذا المجتمع.(ضاهر،2004، ص17)

وانطلاقا مما سبق فإن الأنشطة اللاصفية تعرف على أنها أنشطة لا منهجية أو غير صفية وهي أحد أنواع النشاطات المدرسية التي تمارس خارج الفصل والتى لها دور كبير في تكوين التلاميذ في عدة جوانب.

2- نشأة و تطور الأنشطة اللاصفية:

فكرة النشاط وصورها التطبيقية لا تعد فكرة حديثة بل هي قديمة قدم نشأة التعليم نفسه حتى منذ أن كان منهج المادة لا يراعي ميول التلاميذ ولا يعبأ بحاجاتهم ولا يلتفت إلى اهتماماتهم فهو ليس نتاجا لخبرة المتعلم فحسب بل هو تنظيم قائم على تطور العلوم ، وعليه كان هناك طائفتان، الأولى مؤيدة لمنهج النشاط والثانية مؤيدة المنهج المادة. إلا أن ديوي أصدر في كتابه « الطفل و المنهج » الذي برهن فيه أن طرفي الصراع على خطأ، فانصار منهج المادة التقليدي أغفلوا حاجات الطفل الطبيعية ، وقدموا له ما يرونه مناسبا من وجهة نظرهم في حين أسرف مؤيدو منهج النشاط في الاهتمام بالقدرات الذاتية التلقائية للطفل و أهملوا دور النمذجة السلوكية ، و ما يمكن أن يستفيد الطفل من خبرات و مشاركات الآخرين. (Dewey 1957 , p8)

وقد مر تطور الأنشطة المدرسية بأربعة مراحل تتمثل فيما يلي:

-**المرحلة الأولى:** تم تجاهل المناشط بشكل كلي من قبل المدرسة، و في حال نفذت بعض المناشط كانت تتم دون تدخل من المدرسة وغير متصلة بأهدافها، ولكن هذه النظرة لم تدم طويلا بل سرعان ما بدأت تتطور مع تقدم.

-**المرحلة الثانية:** حيث بدأ الاهتمام بهذه المناشط ولكنها لم تلق العناية المناسبة من قبل إدارة المدرسة بحجة أنها طغت على وقت المتعلمين وأثرت سلبيا في المحتوى العلمي للمناهج ، إذ أنها اعتبرت أداة تصرف التلاميذ عن عملهم المدرسي العلمي.

-**المرحلة الثالثة:** قبول المناشط المدرسية خارج إطار المنهج واعتبارها جزء من وظيفة المدرسة انطلاقا من الفلسفة التربوية واستراتيجيتها التي افسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية واهتمام المتعلمين وأولياء الأمور بالمناشط كوسيلة لزيادة خبرات المتعلمين وتعلمهم.

-**المرحلة الرابعة:**وفيها تغيرت النظرية التربوية من الاهتمام بالمادة العلمية و المعالجة المعرفية و غموض أهدافها، وعدم تدرجها وتجاهل حاجات وقدرات المتعلمين إلى مرحلة الاهتمام بجميع جوانب نمو المتعلم و التركيز على التعلم عن طريق الخبرة واستخدام استراتيجية النظرية الراجحة. (محمود، 2003 ص 22)

كما شهد كل من القرنين التاسع عشر والعشرين تطورات واضحة في أوجه النشاط واعتباره جزءا متكاملا مع المنهج ولا يتجزأ منه مندمجا وليس مضافا، أي أن المنهج

والنشاط يمثلان سلسلة من النشاطات المتكاملة في الدور الذي تؤديه المناشط المدرسية اللاصفية وهذا ما يتضح في مخرجات العلمية التربوية المتكاملة. (محمود،1989، ص10) .

3-أهمية الأنشطة اللاصفية:

يرى جون ديوي أن للأنشطة التربوية أهمية لا تقل عن المواد الدراسية ، فهي ليست سوى مجال لخبرات يمر بها الطالب، ويلاحظ أن للأنشطة التربوية أثرا فعالا في عملية التربية حيث تفوق أحيانا أثر التعليم في حجرات الدراسة و يمكن تحديد أهمية هذه الأنشطة في النقاط التالية:

- الأنشطة وسيلة هامة في الكشف عن ميول الطلبة و مواهبهم واستعداداتهم .
- تدعيم الصحة النفسية للطلبة والاستقرار الانفعالي لديهم وذلك عن طريق ما تتيحهبرامجها من مواقف تربوية مثل التعاون و المنافسة والقيادة و التبعية.
- الأنشطة اللاصفية تنمي أذواق الطلبة ووجدانهم من خلال ممارسة الأنشطة الفنية المختلفة التي تصقل مواهبهم، وترهق احساساتهم النفسية.
- تتيح الفرص للطلبة لاستثمار أوقات الفراغ لديهم واستخدامها استخداما مفيدا و ذلك عن طريق الأنشطة الرياضية المختلفة الفنية والموسيقية. (الفرح،2010، 41-43)

- للأنشطة اللاصفية دور في اكتشاف المواهب وقدرات التلاميذ عن طريق النشاط الحر الموجه. (عبد الرحيم ، 1983، ص80).
- تنمية المهارات و صقلها : إن ممارسة الأنشطة في ميادين الهوايات المختلفة و في الأندية المدرسية و جماعاتها يؤدي بشكل طبيعي و عملي على تنمية مهارات الطلبة في هذه الميادين، فالتعليم عن طريق الأنشطة يتيح فرصا عديدة للطلبة.
- تنمية العلاقات و القيم الاجتماعية، والخلقية من خلال الخبرات التعليمية التي تحصل في الأنشطة المحلية و الأعمال التطوعية، فهي تقدم فرصا واسعة و منظمة و هادفة لتنمية هذه العلاقات الانسانية بين الطلبة (أبو عبد الله ، 2014، ص17).

و تتجلى أهميتها كذلك من خلال :

- تعلم التلاميذ روح المسؤولية و الثقة بالنفس و العمل اليدوي و التعاون وهذا بشأنه أن يؤدي فيما بعد إلى الاسهام في التخطيط.
- يعبر التلاميذ عمليا عن ميولهم وقدراتهم وهذا يحول دون وقوعهم في الجنوح و الانحرافات السلوكية الاجتماعية منها و المدرسية.
- يساعد على التنسيق بين المواقف التعليمية ومواقف الحياة العملية في هذه النشاطات استثارة للقدرات على التعلم . (Hmad ,2019) .

4) أهداف الأنشطة اللاصفية:

أهم الأهداف التربوية التي تحققها هذه الأنشطة ما يلي:

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على كشف قدراتهم و ميولهم، و العمل على تنميتها و تحسينها.
- توسيع خبرات الطلاب في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم و تنميتها.
- تنمية المهارات و الاتجاهات السلوكية السليمة للطلاب والقيم، و تنمية الاعتماد على النفسالمبادأة والتجديد والابتكار و التذوق، و إدراك العلاقات و ربط المادة الدراسية بواقع الحياة.
- اكتساب الطلاب القدرة على الملاحظة و المقارنة و العمل والمثابرة والدقة من خلال الأنشطة المختلفة في مدارسهم و في خارجها .
- مساعدة الطلاب على تفهم مناهجهم واستيعابها و تحقيق أهدافها. (توفيق أحمد ، 2005)

و يتمثل الهدف الرئيسي للنشاطات اللاصفية بتلبية حاجات التلاميذ التي لا يتم اشباعها من خلال حصص التدريس المنهجية و بتعزيز ما يتم في هذا التدريس ، كما يجمع المربون على أهمية النشاط

اللاصفي في رفد العملية التربوية و الكشف عن ميول التلاميذ و تنمية مهاراتهم وتفجير قدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءا مهما من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت و الإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية و الثقافية والعلمية و الاجتماعية كما تهدف النشاطات اللاصفية بوجه عام إلى:

- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.
- تنشئة التلاميذ على العمل التعاوني و الروح الرياضية.
- مساعدة التلاميذ على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم .
- تعميق ما تمت دراسته في الصف خلال الحصص الدراسية .
- تنمية شعور و موقف ايجابيين لدى التلاميذ اتجاه أنفسهم واتجاه الآخرين.
- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض التلاميذ مثل: الخجل و التردد والانطواء على الذات.
- تدريب التلاميذ على حب العمل واحترام العاملين و على التخطيط للعمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية.
- تنمية قدراتهم و مواهبهم الخاصة وإعدادهم لتطويرها و توجيهها في الاتجاهات السليمة.
- تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس التلميذ يمكن من خلالها تزويده بالمعلومات و المهارات المراد استيعابها و تعلمها، تحقيقا لأهداف المنهج المدرسي المقرر .
- تكامل دور البيت و المدرسة و المجتمع للتنشئة التربوية و التعليمية للتلميذ من حيث الأهداف. (الخطيب ، 1984، ص20-25).
- تنمية معاني هامة في التلاميذ كالزعامة و القيادة و الانتماء و التعاون والنظام والحب والتنافس الشريف.
- العمل على تطوير قابلية التلميذ في مجموعة من الطرائق .
- اكتساب الميول المهنية، الميول تكتسب من خلال التفاعل مع البليئة و لا تورث.
- العمل على جعل المدرسة محببة للتلاميذ وجعلها أكثر جاذبية.
- المساهمة في اعداد التلاميذ للحياة الاجتماعية من خلال بعض الزيارات و الرحلات الميدانية. (أحمد، 1998، ص40).

5) شروط الأنشطة اللاصفية:

عند تطبيق الأنشطة اللاصفية يجب مراعاة مجموعة من الشروط و الأسس في تحديد عملية اختيار الأنشطة و من هذه الشروط ما يلي:

- وضوح أهداف النشاط المدرسي .
- الشمول بحيث يتضمن البرنامج أنواعا مختلفة من النشاط ويتضمن أعمالا تناسب مختلف مستويات القدرة و المهارة لخصائص نمو الطالبات.
- الإشراف على النشاط له وزن في جدول المعلمة.
- حرية الطلبة في اختيار النشاط، فالرغبة هنا تفضل القدرة و الاستعداد على ترشيد الاختيار.
- دور الطلبة رئيسي في تخطيط النشاط و تنفيذه، وتقويمه .
- تنوع مجالات النشاط بما يلائم القدرات الخاصة.
- أن يكون النشاط مشروعا تعليميا تتكامل فيه النظرية و التطبيق.
- أن يتميز بالمرونة و تحقيق العمل المشترك. (الفقيرى، 2014، ص43-44)
- يجب أن تسهم في تكامل المعارف و التطبيقات و المهارات بحيث تكون وحدة تعليمية يستفيد منها الطلاب والمجتمع و تؤكد على اكتساب الطلاب الاسلوب العلمي للتفكير.
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب و تحفزهم على ممارسة النشاط و تزودهم بالخبرات الخاصة بالتعليم المستمر و باستثمار أوقات الفراغ .
- يجب أن تساهم الأنشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية في العناية بتنمية الميول واتجاهات الأفراد وتوجيهها للوجهة السليمة.(الحقيل سليمان، 1996، ص40).

وهناك شروط أخرى تتمثل فيما يلي:

- طبيعة المحتوى التعليمي و الموضوع الدراسي .
- ارتباط الأنشطة بفلسفة المجتمع و احتياجاته و مشكلاته من جهة وارتباطها بالفلسفة التربوية من جهة أخرى.
- مراعاة الوقت المناسب لتأدية النشاط خارج الفصل .
- أن تكون هادفة و مكملة للأنشطة الصفية و تساعد في اكتساب المهارات و الخبرات التربوية.
- أن تربط المتعلم بواقعة و يساعد على ذلك استغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الاعلام .

- ألا تقتصر على الكتاب المدرسي فقط، بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة، مع ارشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر. (Hamd2019)

6) مجالات الأنشطة اللاصفية:

6-1مجال النشاط الثقافي: للأنشطة الثقافية دور كبير في ابراز المواهب الأدبية و العلمية وتنميتها، وتساهم كثيرا في التوعية الوطنية و الاجتماعية و يشمل عدة نشاطات نذكر منها:

أ- الإذاعة المدرسية:وتعتبر الاذاعة المدرسية من أبرز النشاط المدرسي، و تحتل مكانا بارزا داخل المدرسة و هي تقف جنبا إلى جنب مع العديد من الأنشطة المدرسية و الجماعات المدرسية مثل: جماعات التربية الاسلامية و اللغة العربية و الرياضية والمسرح والصحافة والفنون التشكيلية وغيرها. (وجيه، 2011، ص249)

ب- الصحافة المدرسية: تتكون جماعة الصحافة المدرسية من الطلاب ذوي الرغبة الأكيدة في العمل الصحفي و لديهم الرغبة و الميل للعمل في جماعة الصحافة المدرسية و القدرة على الممارسة الفعلية لهذا النشاط. وتعد نشاطا حرا يتم تنفيذه داخل المدرسة و يقوم التلميذ بالعبء الأساسي في اصدارها و تحريرها و اخراجها و توزيعها، تحت اشراف المسؤول عن الجماعة ، و تلتزم هذه الصحافة بالقواعد التي تحكم المدرسة فيما تنشره من مواد و معلومات. (راشد، 2006،ص 174).

ج- المكتبة المدرسية: تساهم في توسيع مدارك الطلاب و زيادة رصيدهم اللغوي وتضم جماعة المكتبة الطلاب القراءيشرف عليهم عادة معلم اللغة العربية منذويالميل للقراءة الحرة وقد يشاركه امين المكتب المدرسية في ذلك.(فضل الله، 1998، ص253)

6-2- مجال النشاط الاجتماعي:

يهتم هذا المجال من الأنشطة بتنمية الجانب الاجتماعي في شخصية الطالب، وذلك لتهيئته للاندماج في المجتمع، وليصبح عضوا فاعلا يؤدي واجبه نحو المجتمع وتتدرج تحتها جماعات عدة منها:

- جماعة الرحلات التي تستخدم كوسيلة للترفيه و التسلية .
- جماعة الخدمة العامة و أصدقاء البيئة .
- جماعة الصحة التي تساهم في غرس العادات الصحية في نفس الطفل و إرشاد الطفل إلى قواعد السلامة لتجنب الأخطاء و تثقيف الطفل ثقافة غذائية سليمة و تدريب الأطفال على الإسعافات الأولية. (حربي، 2010)

6-3- مجال النشاط الفني:

كنشاط الرسم و نشاط المهارات الحياتية الذي يساهم في إكساب الطفل تقدير العمل للإنسان، و تنمية الكفاءات الإبداعية وتقديم الخدمات للأنشطة الأخرى، و القيام بحملات الصيانة للمدرسة أو المؤسسة الاجتماعية، وفق عمر الأطفال، ومن النشاطات الفنية أيضا الغناء والإلقاء الشعري الذي يهدف إلى تنمية الذوق الجمالي للكلمات و إيقاع الموسيقى، إثارة خيال الطفل وإدماجه مع الغناء و الشعر، ويساعد على بقاء أثر التعلم . (عاطف،2010 ص)

6-4- مجال النشاط العلمي:

النشاط العلمي هو الذي يتيح للطالب ممارسة هواياته المحببة له ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه، ويهدف النشاط العلمي إلى مساعدة الطلاب على فهم المبادئ والحقائق العلمية وتنمية مهارة البحث العلمي وكذلك غرس الثقة في النفس وتنمية روح العمل مع الفريق ويمكن تحقيق هذه الأهداف من خلال الزيارات والرحلات العلمية، حيث يتم التعرف على بعض الصناعات الموجودة وأسرارها مما يساعد على الابتكار وإعادة التصنيع والاختراع والإبداع من خلال المعارض العلمية. (الفهد، 2001، ص106).

6-5- مجال النشاط الرياضي:

تعتبر التربية الرياضية ركن مهم من أركان النشاط المدرسي، فهي تهدف إلى نمو الشباب نموا متزنا ومتكاملا والارتقاء به إلى المستوى الذي يصبح فيه الانسان نافعا، وتتوقف رفاهية المجتمع على مدى اتصاف أفراده بالروح الرياضية الصحية كالتسامح و التعاون والمثابرة و الثقة بالنفس والحرص على أداء الواجب.(سليم، 2006، ص45).

وتبرز مكانة التربية الرياضية في تربية النشئ> من خلال تتبع أهداف تدريس المواد الدراسية المختلفة، والأنشطة التربوية التي تمارس بالمدرسة و خارجها

نستطيع أن نقول أن للتربية الرياضية دور بارز في العالم اليوم و من أهم مهام التربية الرياضية في المدرسة و خارجها : التثقيف الرياضي و نشر الوعي بأهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة و التحلي بالأخلاق الرياضية العالية .(عبد الحميد، 2007 ص 40)

6-6- مجال النشاط الكشفي:

يهدف إلى تنمية الاعتماد على النفس عند التلاميذ من خلال تنظيم مشاركتهم في النشاطات الكشفية و توفير الدعم اللوجيستي لهم من قاعات وملاعب و تجهيزات لممارسة فعاليتهم. (عبد الوهاب ، 1981، ص 65)

فالأنشطة الكشفية بكل نشاطاتها وممارساتها تعتمد على الخبرة المباشرة التي يمر بها الطالب ماديا ونفسيا وهي تربية غير نظامية وأسلوب جوهري في التربية الحديثة بعيدا حجرات الدراسة المغلقة، الأمر الذي يؤكد فعالية الخبرة العلمية الذاتية للممارسة إزاء المنظومة التعليمية التربوية ووصولا إلى بناء الشخصية الإنسانية المنسقة و المتوازنة. (خطاب ، 1996، ص25)

7- معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية :

على الرغم أن الأنشطة اللاصفية تلاقي قبول و ميول من الطلاب و المعلمين و المدراء على حد سواء الا أنها تعترضها عدة عوائق مختلفة تحد من تطبيقها وتنفيذها ومن بين هذه العوائق ما يلي:

7-1 معوقات خاصة بالإدارة المركزية: تتمثل فيما يلي:

- عدم وعي وإدراك القائمين على الأنشطة المدرسية بفلسفة النشاط الحر مما يدفعهم للمطالبة بتحويل النشاط المدرسي الحر إلى عدة مجالات ذات منهج وحصة بالجدول الدراسي
- الإدارة المركزية غير متفهمة تقف عائق أمام وضع خطط النشاط وتنظيمها مما يؤدي مشكلة في تنفيذ القرارات
- عدم وجود دليل للأنشطة المدرسية الحرة يمكن الاسترشاد به عند التخطيط للنشاط المدرسي
- جمود الإجراءات التنظيمية للإدارة المركزية العليا أدىإلىإجبار المشرفين على الأنشطةإلى تنفيذ المسابقات و البرامج وإدراجها قصرا ضمن خطط برامجهم أثناء العام الدراسي فهي لا تتغير إلا بتغير القائمين على الإدارة المركزية (الفقيري، 2014، ص100 -101)

7-2-خاصة بالإدارة المدرسية:

- عدم اقتناع وفهم كثير من مديري ومدرسي المدارس بجدوى الأنشطة المدرسية الحرة واعتبارها عمل ترويجا يهدر الوقت.
- نظام الامتحانات الاهتمام به اهتماما مبالغا فيه ساعد في ساعد في تقليص النشاط ووضعه من الناحية العلمية في مرتبة متأخرة من الأهمية.
- اهتمام بعض مديري المدارس بالجانب المهم في والاهتمام بالتحصيل الدراسي وتركيزهم على تمييز مدرستهم فيه وإهمال ما سواه مما يساعد على تهميش الأنشطة .
- المبالغة في المركزية لدى بعض المديرين والتي تتحد دور المشرف النشاط (الريان، 1999).

7-3- معوقات خاصة بالطلبة:

- يرى بعض الطلبة إن الأنشطة المدرسية الحرة تعوق التحصيل الدراسي مما يعكس اهتمامهم بدراستهما لأكاديمية
- الجهل بأهداف النشاط الدراسي وبالتالي وإقناعهم بعدم جدواه وانه زيادة عبء عليهم
- إن ممارسة بعض الأنشطة مكلفة وإمكانيات المدرسة لا تسمح بتحملها
- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط المدرسي وأهميته ويتمثل ذلك في كليات ومعاهد إعداد المعلمين والتي لا تتضمن برامجها إعداد حقيقيا الطبلة لممارسة النشاط المدرسي بأنواعها (بن صابرة 46،2018)

7-4- معوقات خاصة بمشرف النشاط :

- عدم وضع معايير دقيقة لاختيار مشرف النشاط وإجبار بعض المعلمون المواد على الإشراف على جماعات النشاط.
- يهمل المشرف أراء في اختيار أوقات مناسبة لممارسة النشاط.
- التزام بعض المشرفين بالروتين و عدم اتصافهم بالمرونة.
- ضعف حوافز المشرفين النشاط على مستوى المدرسة والإدارة التعليمية.
- عدم اقتناع المعلمةوجهلها بأهداف النشاط المدرسي الحر وأهمية معارات السلوك الاجتماعي. (الفقيري،2014، ص106).

7-5- معوقات اجتماعية وثقافية:

-عدم اقتناع بعض أولياء الأمور وعدم إيمانهم بممارسة أولادهم لبعض ألوان النشاط مع اعتبارها تسلية ولهو وهدر ومضيعة للوقت، ويبدد جهد الفصل الدراسي.

-عدم فهم أولياء الأمور لأهمية النشاط المدرسي، وعدم رغبتهم في اشتراك أبنائهم لها.

-تدافع بعض أولياء الأمر لاشتراك أولادهم في الأنشطة الرياضية طمعا في الحصول على درجات التفوق الرياضي. (حضر حسني عرفة،2010، ص50)

وذكر« الهاشمي 1974 » بعض العوائق التي تعترض الأنشطة، وتبعدها عن تحقيق الأهداف المنوطة بها أهمها:

1- عدم توفر الوقت و المكان لدى الطلاب لممارسة النشاط لانطواء المدارس على نفسها والعمل بالمدرسة لفترتين، فلا تكفي الفرصة التي تخلو فيها المدرسة من الدراسة ليمارس الطلاب نشاطهم فيها.

2- عدم توفر المدرس الكفء يؤدي إلى فشل النشاط، فالمدرس غير الكفء هو المدرس الذي لا يعرف الأهداف المحددة للنشاط ، ولا يعرف مهارات السلوك الاجتماعي السليم مع طلابه، أو التوجيه السليم لهم.

3- عدم تعاون مدير المدرسة، وفهمه الخاطئ للنشاط على اعتبار أنه عمل ترويحي منفصل عن المنهج المدرسي أو أنه إهدار لوقت الطلاب ومضيعة للجهد.

4- عدم تعاون مدرسي المدرسة وتفاوتهم في وجهات النظر إلى النشاط المدرسي، واهتمامهم الزائد بالجانب المعرفي دون سواء.

5- معارضة بعض الأولياء لممارسة أبنائهم النشاط المدرسي على اعتبار أنه يعطلهم عن تحصيل المعارف. (الفرح،2010، ص81).

مما سبق نرى أن النشاط المدرسي مثقل بالمعوقات التي تقف حائلا دون تفعيل دوره في بناء شخصية مثقفة، ماهرة، مشاركة، سليمة، واعية بمجريات الأمور و الأحداث.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الفصل نستنتج أن الأنشطة اللاصفية لها دور كبير في إبراز شخصية المتعلم وبنائها وتظهر أهميتها في كونها تشجع المتعلمين و تحفزهم للمشاركة في الأنشطة والمسابقات التي تنظم داخل و خارج أسوار مدارسهم وتسهم في زيادة الدوافع للمتعلم واندماجه في الأنشطة التعلمية.

الفصل الثالث

دافعية التعلم

تمهيد

أولا–الدافعية

1- تعريف الدافعية

2- المفاهيم المرتبطة بالدافعية

3- أنواع الدوافع

ثانيا–دافعية التعلم

1- تعريف دافعية التعلم

2- النظريات المفسرة لدافعية التعلم

3- عناصر دافعية التعلم

4- وظائف دافعية التعلم

5- أهمية دافعية التعلم

6- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم

7- دور المعلم في إثارة دافعية التعلم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر الدافعية للتعلم من مبادئ التعلم حيث تلعب دور أساسي في تحقيق النجاح المدرسي حيث يعد موضوع الدافعية من أهم موضوعات علم النفس وأكثرها دلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا. ودافعية التعلم من القضايا التي تهم التربويون، معلمين ، موجهون والمخططين لذا فقد اهتمت كل المنظومات التربوية بدراستها لما لها من دور فعال في تحقيق الأهداف التربوية، ومن خلال هذا الفصل سوف نتعرف على الدافعية وبعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية وأنواع الدوافع وكذا سنتطرق إلى تعريف الدافعية للتعلم و النظريات المفسرة لدافعية التعلم وعناصر الدافعية للتعلم ووظائفها وأهميتها في الوسط المدرسي والعوامل المؤثرة في دافعية التعلم ، وفي الأخير دور المعلم في إثارة الدافعية للتعلم.

أولا- الدافعية

1-تعريف الدافعية:

-**لغة:** دفع إلى فلان دفعا انتهى إليه ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي أنه ينتهي إليه . ودفع الشيء أي نحاه وأزاله . ويقال دفع عنه الأذى والشر ودفع له الشيء رده، ويقال دفع القول رده بالحجة.

- **اصطلاحا:** يعرفها العلماء و الباحثون كما يلي:

- ✓ عرفها محمد عوة الريماوي على أنها عملية أو سلسلة من العمليات تعمل على اثارة السلوك الموجه نحو هدف وصيانته والمحافظة عليه وإيقافه في نهاية المطاف (الريماوي، 2004، ص21)
- ✓ وعرفها ماسلو بأنها خاصية ثابتة ومستمرة متغيرة ومركبة وعامة تمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي. (خليفة،2000، ص96).
- ✓ ويعرفها مروان أبو حويج : هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بنيته الخارجية. (أبو حويج، 2004، ص16)
- ✓ كما يعرفها "الترتوري (2006)": على أنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته واعادة الاتزان عندما يختل، وللدوافع ثلاث وضائف أساسية هي تحريكه وتنشيطه وتوجيهه و المحافظة على استدامته إلى حين اشباع الحاجة. (غباري، 2008، ص16)
- ✓ وتعرف الدافعية بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الغرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة اليها و بأهميتها المادية أو المعنوية وتستثار بعوامل تتبع من داخل الفرد أو البيئة. (بلقيس ومرعي،1983).
- ✓ في حين عرفها سوريال بأنه: حالة داخلية في الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو هدف معين . (سوريال ، 1989)
- ✓ كما عرفت الدافعية بأنها مثير داخلي يحرك سلوك الأفراد ويوجهه للوصل على هدف معين. (قطامي وقطامي، 2000).

إذن فالدافعية من خلال ما تقدم تشير إلى قوة داخلية ذاتية أو محرك داخلي في الفرد ولها وظيفة الحفاظ والسعي للوصول إلى التوازن الحيوي تبعث فيه شعورا بالرغبة والإلحاح في القيام وأداء عمل ما وأمر معين وهي تعمل على توليد السلوك وتوجيهه.

2-المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

2-1 الدافع: يدل الدافع لغويا على التحريك أو الدفع أما المعنى النفسي فيعتبر العامل الثاني للسلوك بين السبب والهدف ومن هنا يتضح أن الدافع عبارة عن استعداد أو قوة داخل الفرد أو مثيرات داخلة متجددة ومتغيرة تدل على محتوى ونوع مكونات الحالة الدافعة ناتجة عن الإحساس بالنقص في إشباع حاجة معينة اتجاه تحقيق هدف. (بالرابح، 2011،ص82-84).

2-2 الحاجة: وهي شعور بالنقص لشيء معين قد يكون نفسيا أو اجتماعيا أو اقتصاديا يولد الدافع لدى الفرد أي توتر وعدم التوازن الاضطراب الجسمي أو النفسي يدفعه لأن يسلك سلوكا وظيفيا يؤدي إلى إشباع الحاجة مثل الحاجة إلى الطعام الحاجة إلى الأمن مما يثير سلوكا ذهنيا أو حركيا يوجه صاحبه نحو هدف معين وبالتالي فإن الحاجة تمثل دفعا تثيرها حالة داخلية فيزيولوجية أو رغبة للبلوغ هدف معين.

كما تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين ويستخدم مفهوم الحاجة لدلالة على مجرد الحالة التي يصل إليها الكائن نتيجة حرمانه من شيء معين ،إذا ما وجد تحقق الإشباع.

وبناءا على ذلك فإن الحاجة هي نقطة بداية للإثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها. (خليفة، 2000، ص78)

تختلف الحاجات من فرد لآخر وأفضل من صنف الحاجات هو أبراهام ماسلو الذي صاغ هرم (سلم) الحاجات حيث تحدث عن خمسة حاجات و هي:

- الحاجات الفسيولوجية.
- حاجات الأمن.
- حاجات الحب و الانتماء.
- حاجات تقدير الذات. (غباري،2008، ص46)

2-3 الحافز: يشير الحافز إلى العمليات الداخلية الدافعة التي تصحب بعض المعالجات الخاصة بمنبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرادف البعض بين مفهوم الحافز ومفهوم الدافعية على أساس أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العامة نتيجة شعور الكائن الحي بحاجة معينة وفي مقابل ذلك فإن هناك من يميز بين هذين المفهومين على أساس أن مفهوم الحافز أقل عمومية من مفهوم الدافع حيث يستخدم مفهوم الدافع للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير عن الحاجات البيولوجية فقط.

وبوجه عام فإن الحافز و الدافع يشيران إلى الحاجة بعد أن ترجمت فيشكل حالة سيكولوجية تدفع الفرد إلى السلوك في اتجاه إشباعها. (راجح،2009، ص80).

2-4 باعث: حالة من التوتر تبعث لدى الفرد احساسا بالتوتر و عدم الاستقرار بفعل التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية المحركة للنشاط العام كالجوع مثلا ويختلف الباعث عن الدافع الذي يتولى تحديد وتوجيه السلوك بحيث يعكس الباعث محفزات البيئة الخارجية المساعدة لتنشيط دافعية الفرد الفيزيولوجية أو الاجتماعية ، فهو عبارة عن مثيرات خارجية تنشط الدافع مثل الطعام في حالة الجوع وبعبارة أخرى فإن الباعث موقف خارجي يثير الدافع و يعمل على ارضائه ويساعده في توجيه السلوك.

2-5 القيمة: تمثل القيم ما هو مهم وذا قيمة لدى قيمة لدى الفرد، و الفرد دائما يحرص على تحقيق القيم التي يؤمن بها مثل: الحقيقة (قيمة نظرية) والثراء (قيمة اقتصادية) والخير والجمال (قيمة جمالية) والإيمان والتعبد (قيمة روحية) .(بني جابر، 2004، ص 253)

2-6 الغرض: هو ما يتصوره الفرد في ذهنه من غايات يقصد إلى بلوغها أو يعزم على تحقيقها والغرض دافع شعوري يثير السلوك و يوجهه ويملي على الإنسان وسائل ملائمة لتحقيقه، وترى المدارس الغرضية أن هناك أغراضا لاشعورية. (راجح، 2009، ص7).

3-أنواع الدوافع:

يمكن تصنيف الدوافع إلى مجموعتين حسب مصدرها، نشوءها وهي الدوافع الداخلية و الدوافع الخارجية.

أولا: الدوافع الداخلية: هي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ من داخل الفرد و تشمل :

- **الدوافع الفطرية وتسمى بالدوافع الأولية (Primary motives):** وهي تمثل مجموعة الحاجات و الغرائز البيولوجية التي تولد مع الإنسان ولا تحتاج إلى تعلم وتقع في مجموعتين هما:

1- دوافع البقاء: وهي الحاجات الضرورية لبقاء حياة الإنسان والحفاظ عليها مثل دافع الجوع والعطش والتنفس و الاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم و تجنب الألم و النوم و التخلص من الفضلات و التعب.

2- دوافع الحفاظ على النوع: وهي الحاجات الضرورية للاستمرار الجنس البشري و الحفاظ على النوع مثل دافع الأمومة والجنس و السن. (الزغلول، 2006)

إضافة إلى وجود دوافع داخلية أخرى وهي مجموعة دوافع تنشأ من داخل الفرد وتشمل دوافع الحب المعرفة والاستطلاع والاكتشاف و الميول والاهتمامات و دوافع الاستثارة والتنبيه الحسي.(غباري ،2008، ص98)

ثانيا: الدوافع الخارجية: تعرف مثل هذه الدوافع باسم الدوافع المكتسبة أو الدوافع الثانوية ، ومثل هذه الدوافع يتم اكتسابها وتعلمها من خلال عمليات التفاعل الاجتماعي و التنشئة الاجتماعية وفقا لمبدأ الملاحظة و

النمذجة بحيث تتقوى بعوامل التعزيز والدعم الاجتماعي وتشمل دوافع الحب والاحترام والتملك و السيطرة والانتماء و الصداقة والتفوق و التحصيل وغيرها من الحاجات الأخرى كما تشمل جملة من الأهداف و الأغراض التي يضعها الإنسان لنفسه و يسعى إلى تحقيقها.

ثانيا– دافعية التعلم:

1- تعريف دافعية التعلم:

إن من أهم صعوبة واجهة الباحثين وعلماء النفس والتربويونالمهتمين بموضوع الدافعية هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح فنجد أنها عرفت مفاهيم وتعاريف مختلفة.

الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمرار السلوك فهي رغبة تحثه على التعلم وتوجه تصرفاته وسلوكاته نحو تحقيق التعلم وطلب المزيد.(عياصرة،2006)

الدافعية للتعلم تشير إلى حالة داخلية عند المتعلم تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي وتوجهه للإقبال عليه بنشاط وحماس وتلح عليه للاستمرار في نشاط حتى يتحقق التعلم. (توق وآخرون، 2001، ص 29)

يعرف قطامي (2000) الدافعية للتعلم على أنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها وبأهميتها المعنوية (النفسية) بالنسبة إليه وتعتبر دوافع قوية عند التلميذ فهي بمثابة الطاقة التي تثير سلوكه للتوجه نحو تحقيق الهدف ومن هنا يتبين أهمية الدوافع في سلوك الفرد بوجه عام وفي مواقفه في التعلم المدرسي بوجه خاص. (سعيد، 2013، ص12).

وعرفها فيو (1997) Viau Roland على أنها حالة داخلية تحرك سلوك الأفراد ومعارف المتعلم ورغبته وانتباهه وتحثه على مواصلة سلوكه إلى غاية تحقيق التوازن المعرفي، كما عرفها الشحيمي (1994) على أنها تلك القوة التي تثير حماسة التلميذ للتحصيل ومواصلته والتفوق عليه حتمية يستثمر قدراته ويكون التحصيل وافرا بقدر ما يكون الدافع قويا. (الشحيمي، 1994، ص50)، وأما زيمرمن (1990) Zimmerman فعرفها على أنها حالة ديناميكية لها أصولها في إدراك المتعلم لنفسه ولكل ما يحيط به فالدافعية للتعلم تحث وتدفع المتعلم لاختيار النشاط التعلمي وتحثه على الإقبال والتوجه نحوه والاستمرار في أدائه لتحقيق هدف.(Zimmerman, 1990)

كما أن جمال قاسم وآخرون (2001) يرى أن الدافعية للتعلم أو التحصيل يتمثل في رغبة الفرد في القيام بشيء ما والنجاح فيه وبذل أقصى جهد للاستمرار في ذلك النجاح بمعنى أنه محفوف بالطموح والرغبة والمنافسة ومحكوم بطريقة التنشئة الاجتماعية حيث أن الدافعية للتعلم يتمثل في نزوع الفرد للحصول على تعلم وزيادة التعلم.(قاسم وآخرون،2001، ص30).

من خلال التعاريف السابقة يتضح بأن دافعية التعلم مفهوم جد واسع يصعب حصره وذلك لصعوبة تحديد المكونات الأساسية للمفهوم والتي تختلف من منظور إلى آخر ومن بيئة ثقافية معينة إلى بيئة ثقافية مغايرة، لكن يمكن اجمالها على أنها القوة التي تدفع بالإنسان إلى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعددة على اعتبار أن تعلم مثل هذه الخبراتويساعده على تحقيق أهدافه وسيساعده في عمليات التكيف، فالدافعية تخدم عملية التعلم والتعليم.

2- النظريات المفسرة لدافعية التعلم:

2-1 نظرية التحليل النفسي: تختلف هذه النظرية الفرويدية عن معاني النظريات الأخرى سواء من حيث المفاهيم أو من حيث تصورات اتبعها الإنسان وسلوكياته وتطور شخصيته فهي تستخدم مفهوم الكبت والغريزة واللاشعور لتفسير السلوك وطبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعا ما التفاعل يحدث بين خبرات الطفولة المبكرة والرغبات اللاشعورية الناجمة عن حافري الجنس والعدوان حيث يقوم الآباء وأولياء الأمور بمنع الأطفال من التعبير الحر المجدد بهاذين الحافزين، مما يدفع هؤلاء الأطفال إلى كبت هذا السلوك وإيداعه في مخزن اللاشعور ولكن عملية الكبت هذه لا تعمل على إنهاء فاعلية حافري الجنس والعدوان بل أنهما يمارسان أثرهما في تحديد السلوك من داخل اللاشعور ذاته حيث يأتي التعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية غير مباشرة.

إن ما تقدمه نظرية التحليل النفسي من تفسيرات ومفاهيم لتطور السلوك الإنساني تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك الطلبة وتمكنه من تحقيق التفاعل معهم بشكل يدفع عملية التعليم لما هو أفضل. (أبو حويح وأبو مغلي، 2012، ص154).

2-2 نظرية الحاجات: يعد أبراهام ماسلو منظرا أساسيا في المدرسة الإنسانية أو ما سميت بالقوة الثالثة في علم النفس وطبقا لنظرية ماسلو فإنه هناك مجموعتين من الحاجات الفسيولوجية والحاجات النفسية وهي تنظيم في شكل هرمي كالآتي :

- الحاجات الفسيولوجية: الطعام والشراب والهواء.
- الحاجة للانتماء والحب.
- الحاجة للأمن: تتضح في جهود البشر للإحاطة بأنفسهم في بيئة منظمة.
- الحاجة للتقدير والاحترام.
- الحاجة لتحقيق الذات.

وفيما بعد أضاف بعض الحاجات المعرفية والحاجات الجمالية حيث أشار ماسلو إلى ظهور بعض تلك الحاجات يعتمد على اشباع بعضهما البعض وأن الحاجة التي يتم إنشاءها تسيطر على الفرد وسلوكه بدرجة تجعل نظرته إلى الحياة مختلفة وتأثيرا بالغا في سلوكه.(حلوفة وبوغسينة، 2018،ص47)

2-3- نظرية التعلم الاجتماعي:أشهر روادها الباحث "روتر" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج عن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي، ولقد تبنى "روتر" نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات وليس المكافآت في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلا يتزايد السلوك للاستذكار أو اللعب عندما يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع. (زايد، 2003،ص70)
تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

2-4- نظرية العزم الذاتي: لقد طور كل من Dechy و Ryanنظرية ساهمت في دراسة مفهوم الدافعية بصفة عامة والدافعية للتعلم بصفة خاصة، وبالأخص الدافعية للتعلم عند التلاميذ المراهقين والتي تهدف الى تنمية الرغبة والإرادة في التعلم لدى التلاميذ المراهقين وذلك بجعل عملية التعلم ذات قيمة في عيون التلاميذ بإعطاء "كل تلميذ الفرصة ليثبت ذاته ويزيد من ثقته بها.

وأما فيما يتعلق بالحاجة الثانية فإنها تدعو إلى مساعدته على تحقيق ثقته بنفسه وبذله المجهود لفهم الأمور المحيطة والمطلوبة منه والعمل معه على أن يكون عنصرا فعال.

2-5- النظرية المعرفية: تشير النظرية المعرفية إلى أن السلوك يتحدد من خلال تفكيرنا واعتقاداتنا وأهدافنا وتوقعاتنا وقيمتنا، وتفترض هذه النظرية أن لدى الفرد حاجات أساسية لفهم البيئة والشعور بالكفاءة والتنظيم الذاتي، ويتفق هذا الافتراض مع ملاحظات "بياجيه" حول التوازن الذي يقوم بتنسيق المعلومات الجديدة بشكل يجعلها تتسق مع الأبنية المعرفية لديه.

ويفترض "فيدر" أن دافعية المتعلم للأداء مهمة ما تكون مرهونة بأمرين اثنين هما توقع النجاح في المهمة ويرى أن عند توفر هذين الأمرين يطور الفرد الإحساس بالفاعلية الذاتية التي تتمثل باعتقاد يحمله الفرد حول مقدرته على النجاح في مهمات محددة، ويرى أنه حتى يشعر الطلبة بالفاعلية الذاتية فإن عليهم أن يعتقدوا أنهم يحصلون تطورا فعليا باتجاه الوصول إلى هدف ذي قيمة وليس فقط أنهم يحاولون بشكل جدي أو أنهم يؤدون المهمة كما يؤديها الآخرون أو بشكل أفضل منهم أو أنهم يحققون نجاحات على مهمات عادية. (بكر، 2011،ص281)

2-6-النظرية السلوكية: يطلق على هذه عادة النظرية الارتباطية أو نظرية مثير الاستجابة ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وآدائه ومن بين زعماء هذه المدرسة "ثورديك" و"سكينر" ولقد اعتمد" ثورديك" على مبدأ مفاده أن الاشباع الذي يكون الاستجابة يؤدي إلى تعلم هذه الاستجابة وتقويمها في حين يؤدي عدم الاشباع إلى الانزعاج كما يرون أن نشاط العضوية مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان، فالتعزيز الذي يلي استجابة ما يزيد من احتمالية حدوثها ثانية وإزالة مثير مؤلم يزيد من احتمالية حدوث الاستجابة التي أدت إلى إزالة المثير. (كوافحة، 2004،ص144)

أما"سكينر" فيرى أن نشاطا لمتعلم مرتبط بحرية حرمانه حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الاستجابة التي تخفض كمية الحرمان ومعنى ذلك أن التعزيز الذي يعقب الاستجابات يؤدي إلى تعلمها مما يشير أن الاستخدام المناسب للاستراتيجيات التعزيز المتنوعة كفيل بإنتاج السلوك المرغوب فيه. (الزيود، 1989،ص63) كما ركزت النظرية السلوكية في تفسيرها الدافعية أن التعزيز بمختلف أشكاله يساهم في زيادة الدافعية فمن خلاله يثار السلوك ومنه تحدث الاستجابة. (أبو رياش، 2006،ص75)

2-7- نظرية الأهداف:تفترض هذه النظرية أن الأفراد يكونون أكثر دافعية إذا كان العمل الذي يؤدونه متجها نحو هدف يراد تحقيقه فالمتعلم أكثر دافعية للتعلم إذا كان لديه هدف من التعلم هو التحصيل وزيادة التعلم، وتهتم نظرية الأهداف بالعمليات العقلية وتؤكد على أهمية قدرة الإدراك في حصول التعلم والتذكر. تمثل هذه النظرية نموذج من الدافعية للإنجاز التي تستعمل بكثرة لدراسة وتفسير الدافعية في المجال المدرسي وتسعى البحوث الحديثة إلى فهم وشرح وتفسير دافعية التعلم من خلال الأهداف التي يسعى التلميذ لتحقيقها.(دوقة وآخرون، 2011،ص39-40)

3-عناصر دافعية التعلم:

3-1- **حب الاستطلاع:**الأفراد فضوليون بطبعه ميبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفايتهم الذاتية.

إن المهمة الأساسية للتعليم هي تربية حب الاستطلاع عند الطلبة واستخدام حب الاستطلاع كدافع للتعلم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير حب الاستطلاع لديهم.

3-2-الكفاية الذاتية:تعني اعتقاد فرد ما أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة ومن مصادر الكفاية الذاتية مايلي:

- انجازا ت الأداء وهي تقسيم المهمة إلى أجزاء بحيث تضمن نجاحهم في كل جزء.

– الخبرات البديلة وهي ملاحظة أداء الأفراد وهم ينجحون في أداء مهمتهم.

– الاقتناع اللفظي وهي عندما يقوم أفراد آخرون بإقناع شخص ما بأنه قادر على حل المهمات المعقدة.

– الحالة ا لفسيولوجية وهي ما يرافق الشعور بالنجاح أو الفشل من توترات عصبية.

3-3- الاتجاه: يعتبر اتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا تظهر دائما من خلال السلوك فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر في أوقات أخرى.

3-4- الحاجة: يعرف مورفي الحاجة بأنها الشعور بالنقص شيء معين،إ ذا ما وجد تحقق الاشباع.

ويرى كرتش وكريت شفيلد (1948) أن الحاجة حالة خاصة من مفهوم التوتر النفسي.

3-5- الكفاية:هي دافع داخلي نحو التعلم يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند نجاحه في انجاز المهمات والنجاح لدى البعض غير كاف ويجب على المعلمين أن لا يوفروا للطلبة الذين تنقصهم الكفاية الذاتية فرص النجاح فحسب ولكن يجب أن يوفروا لهم مهمات فيها نوع من التحدي لقدراتهم واثبات ذواتهم. (غباري، 2008،ص47-45).

4- وظائف دافعية التعلم:

تؤدي الدافعية للتعلم عدة وظائف في مجال التعلم أهمها نجد:

4-1- وظيفة استشارة السلوك وتوليده: فهي تنشط وتحرك سلوكات الأفراد من أجل إشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين وهذا السلوك يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو تحقيق غاية أو هدف ما. (الزغول، 2009، ص 162). وهو ما يحمل في طياته مزيج بين جانبين هما:

أ- الجانب الفسيولوجي: أي التغيرات الملحوظة في فسيولوجية الفرد والتي تضم التغيرات الكهربائية في الجهاز العصبي.

ب- الجانب السيكولوجي: أي حالة من الاستنفار العام للكائن الحي تتطلب الانتباه واليقظة، كما أن طبقة الاستشارة تكمن في مصدرين هما:

- الإشارة الخارجية: التي مصدرها النية، ويمثلها دور المدرس في الصف.
- الإشارة الداخلية: ومصدرها الأفكار والرموز الصادرة من القشرة الدماغية عند الطالب. (غباري، 2015، ص 85).

ولقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط من الاستشارة. (بن يوسف، 2008، ص 38).

4-2- وظيفة تنشيط السلوك: فهي تحرك وتنشط السلوك حيث تتمثل الدافعية في تعبئة الطاقة لدى الفرد وتحفيزه نحو هدف معين حيث أن وظيفة التنشيط تتمثل في إعطاء الطاقة والنشاط العام للفرد للقيام بالأعمال. (قطامي، 1998).

أما قشقوش وطلعت منصور (1979) فيضيفان أنه بوجود الدافع ينشط السلوك ويستثيره ويحركه أي يبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء والأفعال وتعمل الدافعية للتعلم على إمداد المتعلم بالطاقة والنشاط للأداء السلوك فهي تقدم له الحافز والانطلاقة وتبث فيه الطاقة الباعثة والمحركة والملحة للسلوك التعلمي.(أحمد، 2008، ص30).

ويضيف الزيات (1996) أن التعلم يحدث عن طريق النشاطات التي يقوم بها الفرد وأن حدوث هذا النشاط مرتبط بظهور دافع أو حاجة تسعى إلى الإشباع ويزداد بزيادة الدافع فالدوافع هي الطاقات الكامنة لدى المتعلم وعليه يمكن اعتبارها الأساس الأول في عملية التعلم.(الحيلة، 2005، ص20).

4-3- وظيفة توجيه السلوك: إذ يدل الدافع على توجيه السلوك نحو المصدر الذي يشبع الحاجة وتعمل الدافعية للتعلم على مساعدة المتعلمين على اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك الهدف. (الزغول، 2009ن ص 162)، فالأفراد حسب النظرية المعرفية الاجتماعية يضعون أهداف لأنفسهم ويوجهون نحوها، والدافعية تحدد أهداف معينة لأفراد وتجعلهم يختارون السبيل لتحقيق هذه الأهداف، كما أنها تدفع الفرد للقيام بنشاط معين، حيث يلاحظ أكبر لبذل الجهد. (دوقة وآخرون، 2011، ص 162).

4-4- وظيفة تحديد شدة السلوك: اعتمادا على مدى إلحاح الحاجة أو الدافع إلى الإشباع أو مدى صعوبة أ وسهولة الوصول إلى الباعث الذي يتبع الدافع فكلما كانت الحاجة ملحة وشديدة كان السلوك المنبعث قويا لإشباع هذه الحاجة كما أنه إذا وجدت صعوبات تعيق الهدف فإن حلول الفرد تزداد من أجل تحقيقه. (دياب، 2013، ص 172).

4-5- وظيفة الاستمرارية: تقوم بالمحافظة على استدامة السلوك لطالما بقي الإنسان مدفوع بالحاجة إليه وتفيدنا الدافعية في فهم الأطفال والدوافع المختلفة التي تحركهم وتساعدنا في التنبؤ بالسلوك الإنساني وتعمل على توليد اهتمامات معينة وجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية، عاطفية حركية. (عدس وقطامي، 2000، ص 126).

إن الدافعية تؤدي إلى حصول الإنسان على أداء جيد عندما يكون مدفوعا نحوه حيث أن الطالبة المدفوعين للتعلم هم أكثر الطلاب تحصيلا وأفضلهم أداء، الدافعية تؤثر في نوعية التوقعات التي يحملها الناس تبعا لأفعالهم ونشاطاتهم وبالتالي فهي تؤثر في مستوى الطموح، كما تعمل على بعث الطاقة الكامنة عند المتعلم وتثير نشاطه وإمداده بالشعور بالرغبة في زيادة –طلب العلم والتعلم والمثابرة عليها وطلب المزيد.

5- أهمية دافعية التعلم في الوسط المدرسي:

تعلب الدافعية للتعلم دورا حاسما في عملية التعلم إذ لا يمكن أن يحدث التعلم إلاّ بوجود دافع يساهم في دفع المتعلم نحو التعلم وتتمثل أهميتها في:

- تعمل على زيادة انتباه المتعلم واندماجه في الأنشطة التعليمية وتركيز نجاحه وفشله إلى عوامل داخلية وسيطرته على العوامل المؤثرة في إنجاز مهمة التعلم.
- تعمل على رفع مستوى أداء المتعلم وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، كما أنها وسيلة موثوقة وثابتة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي للتعلم.
- تعد الدافعية للتعلم وسيلة هامة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال والدافعية هي أحد العوامل المحددة لقدرة المتعلم على التحصيل والإنجاز.
- تعمل على توفير الظروف المشجعة لحدوث التعلم وخدمات استمرارية وتفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي. (جناد، 2012، ص 152).
- تعمل على توجيه المتعلمين لاختيار الوسائل والإمكانات المادية وغير المادية التي تساعدهم في تحقيق أهداف التعلم.
- تساهم الدافعية للتعلم في ترسيخ المرونة لدى المتعلم وهي مجموعة من الصفات التي توفر للأفراد القوة على مواجهة العقبات التي تعترض سبيل حياتهم فالأفراد الذين يتصفون بالمرونة يتمتعون بالقدرة على إدارة العلاقات مع الآخرين ويتميزون بدرجة عالية من التفاؤل والنشاط والتعاون وتمتلكهم الرغبة في حب الاستطلاع ويتحلون باليقظة ومساعدة الغير وهذه كلها من صفات الفرد الذي يتمتع بدافعية عالية، فالدافعية المرتفعة تساعده في التركيز والتخلص من عوامل التشتت كما تعمل الدافعية على تحويل العمل إلى متعة فيصبح مصدر للسعادة في حالة الوصول إلى الاتقان والانتاج. (زكي، 2015، ص 11-13).

وعليه نستطيع القول بأن الأهمية القصوى من دافعية التعلم تتلخص في ثلاثة أمور أساسية والمتمثلة في إدارة رغبات وميول واهتمامات التلاميذ بما يجب أن يتعلموه، المحافظة على استمرار السلوك ودراستهم وتعلمهم داخل الصف إضافة إلى تعزيز إنجازات التلاميذ ماديا ومعنويا.

6- العوامل المؤثرة في دافعية التعلم:

6-1- العوامل المرتبطة بالمعلم والبيئة الصفية: تتمثل في العملين ومهاراتهم في توضيح الدروس وفي إعطاء شهادات التقدير والامتياز وتعامل المعلمين مع الطلبة باحترام توفير المعلمين فرصا للطلبة من أجل المشاركة في إدارة الحصة والتعبير عن الآراء وكثرة الامتحانات التي يطلبها المعلمون وتنوع الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلمون وتشجيع أساليب البحث العلمي في المدرسة وتشجيع الإبداع من قبل المعلمين وربط المعلمين الخبرات الجديدة بالخبرات السابقة، فالعلاقة الإيجابية بين الأستاذ والتلميذ ترفع من مستوى الدافعية للتعلم في مراحل مبكرة. (عبد اللطيف، 2000، ص 157).

6-2- العوامل المرتبطة بالأسرة والمحيط الاجتماعي: بما أنّ التعلم من الدوافع المكتسبة فالجو السري يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع أو انخفاضه، وتتمثل في اهتمام الأسرة بأبنائها ومتابعة الأهل لعملية التعليم في المدرسة وتوقعات الأهل بنجاح الطالب في المدرسة والأهمية التي توليها أسرة الطالب للتعليم ورغبة الطالب للإرضاء والديه والعلاقات الودية بين الطالب وأخوته ووالديه والجو الأسري العام للأسرة الطالب. فقد توصلت العديد من الدراسات والأبحاث الحديثة إلى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية للرفع من دافعية التعلم فدراسة "نيفين" (1972) أوضحت مدى ارتباط الدافعية بالتنشئة الاسرية التي تشجع على الاستقلال المبكر وكذا ارتباطها بالجو الأسري المحفز والمشجع على الطموح.(كامل، 1999، ص 28).

وأكد "روم" أن الأطفال الذين يتصفون بدافعية عالية ينشؤون من أسرتتسم بالتفاعل الإيجابي بين الآباء والأبناء.

وفي الصف لاشك أن التلاميذ يتأثرون بأوضاع أسرهم وآرائهم فقد بيّن "زين العابدين درويش" (1993) أنّ اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة عامة ترتبط بعوامل كثيرة منها الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة فقد لوحظ أن التلاميذ من ذوي المستوى المنخفض تكون اتجاهاتهم نحو المدرسة والمعلمين أقل إيجابية.

ويشير "عدلي سليمان" (1994): إلى أن المشاكل الاقتصادية للأسرة تؤثر على الدارسين حيث يحول انخفاض مستوى داخل الأسرة دون إشباع احتياجات أعضائها الأساسية ويشيع نفوسهم نوع من القلق

والاضطرابات وينعكس ذلك وبالتالي على العلاقات داخل محيط الأسرة وتؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي ويظهر كل هذا في صور انسحابيةكالانطواء والخجل والتمرد فالمستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة يحدد إلى حد بعيد نوعية القيم السائدة بين أفرادها وبالتالي نوعية المواقف والآراء واتجاه المدرسة والتعليم بصفة عامة.(صادق وأبو حطب، 1996، ص 223-225).

6-3- العوامل المرتبطة بالتلميذ نفسه: توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية والاجتماعية العقلية والجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وارتفاع أو تدني مستوى التحصيل الدراسي وتقدير التلميذ لذاته يؤدي إما للانخفاض أو زيادة دافعية التعلم فبمجرد اعتقاد التلميذ بعدم قدرته على تحقيق النجاح الذي يعكسالصورة السلبية لذاته، وتظهر ايضاء في رغبة التلميذ بالتفوق وقدرته على فهم الدروس وشعوره بالنجاح الدائم في دروسه وحالته النفسية وحصوله على الحوافز والمشجعات وأخيرا مدى مناسبة التقدير الذي يحصل عليه لقاء الجهود التي يبذلها.

وبعد التطرق إلى العوامل المؤثرة في دافعية تعلم نجد أن لها دور فعال وأساسي أما في رفع أو تدني الدافعية لدى التلاميذ حيث تلعب كل من الأسرة حسب طبيعة المعاملة الوالدية من تشجيع وتعزيز أو إهمال وعدم الرعاية الذي يؤثر على نفسية المتعلم ومن ثم على دافعيته.

وينحصر دور المدرسة في العلاقات ما بين الأساتذة والتلميذ وما بين التلميذ ورفاقه وعلاقته مع الفريق البيداغوجي والتي يجب أن تكون إيجابية حتى ترفع من ثقة التلميذ وزيادة دافعية التعلم، ومن جملة العوامل تلك المتعلقة بالتلميذ وطبيعة شخصيتها من انبساط وانطواء نسبة الذكاء في انفعالاته يؤدي إلى وجود فروق بين المتعلمين في دافعية التعلم.

7- دور المعلم في إثارة دافعية التعلم:

إن الاهتمام بدوافع المتعلمين وميولهم واتجاهاتهم من قبل المعلمين ذو أهمية في انجاح العملية التعليمية (وهنا تظهر كفاءة المعلم) فالدوافع تنشط السلوك نحو تحقيق هدف معين كما ذكر، لذلك يمكن للمعلم توجيه هذا النشاط نحو أداءات أفضل والعمل على استمراريته وتنوعه في مواقف التعلم المختلفة.

وتعتبر إثارة ميول المتعلمين نحو أداء معين واستخدام المناقشة بقدر مناسب بينهم من الأمور الهامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار قدرات واستعدادات المتعلمين، فدفع المتعلم

للأداء مهام لا تتناسب مع قدرته وإمكاناته لا شك أنه سوف يتعثر ويفشل ويشعر بالإحباط نحو التعلم ومن ثم عدم الاستقرار في الدراسة. (عطية، 1984، ص 08).

لذلك يمكن للمعلم أن يعمل على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعدادهم وميولهم وقدراتهم نحو الأنشطة المختلفة حق يتسنى للمتعلمين النجاح والاستمرارية في الأداء وعدم التعرض للإحباط.

مراعاة المعلم الفروق الفردية من خلال دورها في انجاح الإنجاز في التعلم حيث أن الطلاب يختلفون من حيث القدرات والاستعدادات كما هم يختلفون بالأوصاف الجسمية حتى وأن كانوا إخوة توأم مع الأخذ بالاعتبار بأن لا يدفع الطلاب إلى طموح أكبر من مما يملكون من قدرات وإمكانيات حتى لا يصابوا بشيء من الاحباط مع التأكيد على أن ذلك ليس خاصا فقط بالمعلمين وإنما يشمل أولياء الأمور أيضا.

يرى "ليتشفليد ونيومانlitchfield.Newman" (1999) أنّ الدافعية هي المحرك الرئيسي لبذل أقصى الجهد والطاقة لتحقيق الأهداف التعليمية، وعلى المعلم أن يمتلك مهارة أثارة دافعية الطلاب وذلك تسهيلا لمهمته داخل الصف.

فيما يرى "نيغوفان وبوجدان Bogdan،Negovan " (2013): أن الدافعية للتعلم من أهم العوامل النفسية التي يجب على المعلم أن يعرف كيفية أثارتها لدى الطالب وذلك للحد من تشتت انتباهه ودمجه في المهام التعليمية والتزامه بالأنظمة والتعليمات المدرسية.

وهناك مجموعة من الطرق على المعلم استخدامها للإثارة دافعية الطلبة للتعلم نذكر منها:

- تهيئة بيئة تعلم توفر فرص للنجاح من خلال تحديد أهداف قابلة للإنجاز في وقت مناسب وتحفيز المتعلمين على بذل الجهد للتغلب عليها. (اللبودي، 2005، ص 139).
- إثارة انتباه الطالب بشكل رئيسي على المعلم وذلك من خلال البعد من الروتين، التنويع في أساليب عرض المادة والانتقال من اسلوب المحاضرة إلى المناقشة واستخدام وسائل لفظية وغير لفظية واستخدام وسائل تعليمية متنوعة ومحاولة التقليل قدر الإمكان من المشتتات داخل الغرفة الصفية.
- توفير فرص النجاح للطلبة والتقليل قدر الإمكان من احتمالات الفشل حتى نجعل الدافع للنجاح أكبر من الدافع لتجنب الفشل ولذلك فالمعلم يوجههم باهتمام خاص حيث يفضل مع هؤلاء الطلبة تعريضهم لمهمات سهلة قادرين على النجاح بها لكي يشعروا بالإنجاز والثقة بالنفس ويقلل لديهم الحاجة إلى تجنب الفشل.

- تشجيع المتعلمين للمشاركة بدور إيجابي في التعلم بإتاحة الفرصة لهم لتطبيق ما تعلموه.
- تشجيع على حب الاكتشاف والاستطلاع فالإنسان مدفوعا داخليا بحب الاستكشاف ويمكن تحقيق ذلك من خلال ربط المعلومات الجديدة بما يعرفه الطالب سابقا وذلك أن يجعل المعلم الطلبة يستخدمون المعلومات المكتسبة لديهم في حل المشكلات الجديدة وذلك من خلال ترتيب المواد والأنشطة الصفية والمعلومات اللازمة للمتعلم.
- عدم اللجوء إلى العقاب البدني مع الطالب والابتعاد عن السخرية. (الطريحي وحمادي، 2012، ص 131، 132).

لكي تثير الدافعية للتعلم على المعلم تقديم تغذية راجعة ومستمرة وسريعة للطلبة عن أدائهم فالتغذية الراجعة المباشرة تعمل على زيادة الدافعية للطلبة لأنها تتيح لهم تقويم تقدمهم في التعلم وتقدير كفايتهم والمحافظة على مستوى الجهد المبذول وتساعدهم على معرفة أخطائهم وتلاقيها مستقبلا. (مرعي، 2009).

خلاصة الفصل:

نستخلص من هذا الفصل أن دافعية التعلم من المواضيع التي تتصدر الأبحاث النفسية والتربوية حيث تعتبر محرك السلوك الإنساني ورغم تعدد التعريفات والنظريات في هذا الموضوع إلا أنهم يتفقون على أهميتها في الوسط المدرسي نظرا لأثرها الكبير في العملية التعليمية. ومن هنا تبرز أهمية معرفة المعلم لسبل زيادة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ لضمان تحصيل جيد كما أن دافعية التعلم محط دراسات عديدة من أجل إثارة رغبة التلاميذ للتعلم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية لدراسة الميدانية

-تمهيد

1- الدراسة الإستطلاعية

2- المنهج الدراسة

3- حدود الدراسة

4- مجتمع الدراسة

5- عينة الدراسة

6- أدوات الدراسة

7- الأساليب الإحصائية

تمهيد:

سوف نتناول في هذا الفصل عرضا موجزا للإجراءات المتعلقة بالدراسة الميدانية والمتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ،تحديد منهج الدراسة ،وكذا حدود الدراسة، ومجتمع وعينة الدراسة إلى جانب أدوات الدراسة والأساليب الإحصائية المعتمدة.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية هي المنطلق الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته الميدانية حيث تساعده في التعرف على مكان إجراء الدراسة واستطلاع العينة المراد تطبيق الأداة عليها كما تساعد على تحديد محاور و فقرات الاستبيان وخصائص المجتمع الأصلي الذي سنأخذ منه العينة، كما أنها تعين الباحث على قياس الخصائص السيكومترية للأداة الدراسة وذلك من خلال إثبات صدقها وثباتها.

ومن أهم أهداف الدراسة الاستطلاعية المفروض القيام بها:

-ضبط فرضيات الدراسة.

-التعرف على الصعوبات التي ستعيق الدراسة الأساسية.

-اكتشاف بعض جوانب النقص التي قد تؤثر على إجراءات التطبيق .

-التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

-تحديد الأساليب الإحصائية التي ستستخدم في الدراسة.

-تقديم الوقت اللازم والمناسب التطبيق.

2-المنهج المستخدم في الدراسة:

تختلف مناهج والطرق المتبعة في الدراسة نظرا لطبيعة موضوعاتها، وكذلك باختلاف الظاهرة المدروسة ،وإختلاف الأداة المستخدمة في جمع البيانات التي تلزم الباحث على إتباع منهج معين دون الآخر للقيام بالدراسة.

فالمنهج هو الطريقة المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد الهامة، تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة(محمد،1999،ص46).

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتفق مع طبيعة موضوع هذه الدراسة،الذي يهدف إلى معرفة دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي،حيث سيساعدنا على وصف هذه الظاهرة ،وذلك من خلال جمع المعلومات وترتيبها،وقياسها ثم تحليلها من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

3- حدود الدراسة:

- **المجال البشري:** كانت ستشمل هذه الدراسة عينة من معلمي التعليم الإبتدائي قوامها(50)معلم ومعلمة.

- **المجال المكاني:**كان من المفروض إجراء هذه الدراسة في مجموعة من الابتدائيات والمتمثلة في :

ابتدائية سحنون موسى قرية عين العزراء ،وابتدائية بوسيف بلدية جباحية، ابتدائية قرباجي عمر بلدية بودربالة،إبتدائية بلعباس محمد بأولاد بليل بولاية البويرة.

- **المجال الزمني:**كان من المفروض إجراء هذه الدراسة الحالية في شهر مارس 2022 لولا الظروف الصحية التي تعيشها البلاد المتمثلة في جائحة كورونا 2019.

4- مجتمع الدراسة:

كان من المفروض أن يتكون مجتمع الدراسة من مجموع معلمي التعليم الابتدائي للابتدائية سحنون موسى قرية عين العزراء،وابتدائية بوسيف بلدية جباحية ،ابتدائية قرباجي عمر ببلدية بودربالة، ابتدائية بلعباس محمد بأولاد بليل بولاية البويرة.

5- عينة الدراسة:

كان من المفروض اختيار عينة متكونة من (50)معلم ومعلمة بمرحلة التعليم الابتدائي،بابتدائية سحنون موسى ،ابتدائية بوسيف ، ابتدائية قرباجيعمر،ابتدائية بلعباس محمد بولاية البويرة،لهذا كان من المفروض اختيارها بطريقة عشوائية لولا الظروف الصحية التي تعيشها البلاد(وباء كورونا).

6- أدوات الدراسة:

قام كل من سويسى، عمار وبن عبد الرحمن، الطاهر (2020) بناء استبيان تضمن (20) بندا في شكله النهائي، وكانت بنوده موزعة على المحاور التالية:

- دافعية التعلم الداخلية.
- دافعية التعلم الخارجية.
- دافعية الرغبة في النجاح.
- دافعية الخوف من الفشل.

ثم استخدم سلم ليكرت الثلاثي لقياس استجابات المبحوثين على فقرات الاستبيان كما يلي:

موافق بشدة، موافق إلى حد ما، غير موافق.

كما تم حساب الصدق والثبات.

أ- **الصدق:** تم عرض الاستبيان على أساتذة محكمين في ميدان علم النفس وعلوم التربية وجاءت نسبة الاتفاق عالية على كل البنود، حيث تراوحت نسبة الاتفاق بين (80 إلى 100) بالمئة.

أمّا صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (30) أستاذا من الجنسين تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، فتبين ان ارتباط الفقرات بأبعادها جاء دالا عند مستوى 0.01 باستثناء الفقرة العاشرة التي كانت دالة عند مستوى 0.05كما أن ارتباط كل الأبعاد بالدرجة الكلية للأداة جاء أيضا دالا عند مستوى 0.01 ممّا يعني أن الأداة تتمتع باتساق داخلي عالي.

ب- **الثبات:** تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت قيمته مساوية لـ (0.83) وهي قيمة ثبات عالية.

كما تم التأكد من ثبات الأستبيان من خلال التجزئة النصفية حيث كانت قيمة الثبات بين نصفي الأداة بلغ (0.72)، وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمانبراونفقد بلغت قيمة دالة عند مستوى 0.01مما يعني أن الأداة بدرجة ثبات عالية. (سويسي وبنعبد الرحمن، 2020).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ/ **الصدق:** تم التحقق من صدق الاستبيان من خلال صدق المحكمين، حيث تم عرض الاستبيان على أساتذة في علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة وعددهم (06) أساتذة كما هو مبين في الملحق رقم (01)، وذلك للحكم على مدى ملائمة بنوده، وتمثيله للمتغير الذي أعدّت لأجل قياسه بكل أبعاده، الملحق رقم (02) (الاستبيان في صورته الأولية).

حيث تم الإبقاء على العبارات التي إتفق عليها السادة المحكمين، والقيام ببعض التعديلات بناء على الملاحظات والاقتراحات المقدمة لهذا الاستبيان، كما هو مبين في الملحق رقم (03)، (الاستبيان في صورة النهائية).

ب/ **الثبات:** كانت تسعى الباحثتان للقيام بقياس ثبات الاستبيان لولاالظروف الصحية التي تعيشها البلاد والتي لم تسمح لنا بإجراء الدراسة الميدانية.

7- الأساليب الإحصائية:

يمكن حصر الأساليب الإحصائية المفروض استخدامها في هذه الدراسة في التكرارات والنسب المئوية.

الاستنتاج العام

تناولنا في هذه الدراسة دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي،حيث اتضح أن موضوع النشاطات اللاصفية لا يزال يحظى بعناية الباحثين الذين أشاروا إلى أهميته ودوره في بناء شخصية المتعلم من مختلف الجوانب فهي تعتبر الامتداد الطبيعي لعملية التعلم داخل الصف، بصورة علمية حيث تتيح للمتعلم الفرصة لتحقيق وإشباع رغباته كما يتضح من خلال هذه الدراسة أن الأنشطة اللاصفية تساعد المتعلم في المرحلة الابتدائية على الاندماج أكثر داخل الصف وتفاعله مع اقرأنه ،كما أنها تسمح له بإظهار مواهبه المختلفة وتعمل على خلق الدافعية لديه للتعلم وتسهم في دعم الموقف التعليمي الذي يعد التلميذ المحور الأساسي فيه.

قامت الباحثتان بصياغة الفرضيات التالية:

1- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الدافعية التعلم الداخلية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

2-للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الدافعية التعلم الخارجية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

3- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الدافعية الرغبة في النجاح لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

4- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة الدافعية الخوف من الفشل لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

وكما كان متوقع إجراء دراسة باعتماد المنهج الوصفي على عينة متكونة من (50)معلم و معلمة من ابتدائية سحنون موسى، ابتدائية بوسيف، ابتدائية قرباجي عمر، ابتدائية بلعباس محمد بولاية البويرة، باستخدام الاستبيان من إعداد سويسي عمار و الطاهر بن عبد الرحمن (2020)، والذي تم إخضاعه للتحكيم من طرف مجموعة من أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة،

وكان من المتوقع الوصول إلى نتائج مفادها تحقق الفرضيات المطروحة رغم قلة إلى انعدام الدراسات السابقة التي تؤكد ذلك.

وبناء على ما كان من المفروض استخلاصه تقترح الباحثتان جملة من الاقتراحات التي نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار والمتمثلة في :

-حث التلاميذ على ممارسة الأنشطة اللاصفية المختلفة.

-إجراء دراسات ميدانية في مختلف المؤسسات التربوية.

-ربط الأنشطة اللاصفية بالمناهج الدراسية التي تتناسب مع التلاميذ في مختلف أعمارهم.

كما نسعى أن تكون هناك دراسات لاحقة تتعمق في جوانب مختلفة من النشاطات اللاصفية.

وفي الأخير نرى أن النتائج المتوقعة للوصول إليها تبقى في الحدود الزمانية و المكانية والبشرية للدراسة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع باللغة العربية.

1. الاء عبد الحميد (2007):الأنشطة المدرسية، بدون طبعة،دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان، الأردن.
2. أبو رياش حسين وآخرون(2006)،الدافعية والذكاء العاطفي،ط01 ،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان.
3. أبو عبد الله (2014)،فارس النشاط الدراسي ،الموسوعة الثقافية المدرسية لطلاب المرحلة الابتدائية ،ط1،دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، الموقع www.alukah.net.()
4. أحمد دوقة وآخرون (2001)،سيكلوجية الدافعية للتعلم في التعليم، ديوان المطبوعات الجزائرية للنشر والتوزيع ،الجزائر.
5. احمد عزت راجح(2009) أصول علم النفس ط 1،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان الأردن.
6. أرنوف ويتيج(1994)، نظريات وسائل في مقدمة علم النفس ،دار الفجر للنشر والتوزيع.
7. امال بن يوسف (2008)،العلاقة بين استراتجية التعلم والدافعية للتعليم وآثارها على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية ،جامعة الجزائر، الجزائر.
8. بسمة بن صابرة وحسين(2018)،الانشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي في وجهة نظر معلمي بعض ابتدائيات، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ،جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل، الجزائر.
9. بلقيس احمد توفيق مرعي(1983):المسير في علم النفس التربوي، دار الفرقان ،عمان الأردن.
10. بيداء هاشم جميل، ميسون كريم ضاري(2016)،الدافعية الداخلية الأكاديمية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى طلبة جامعة بغداد مجلة البحوث التربوية والنفسية.
11. توفيق أحمد مرعي و محمود الحيلة(2005) :طرائق التدريس العامة، ط 2 دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
12. توفيق أحمد مرعي(2009)،طرائف التدريس العامة، دار المسيرة للنشر و التوزيع ،عمان.
13. توقا محي الدين و الآخرون (2001)، مقدمة في علم النفس التربوي الطبعة 1، دار الفكر للنشر والتوزيع.
14. تيسير مفلح كوافحة (2004)،علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية ،ط04،دار المسيرة للنشروالتوزيع.
15. ثائر احمد غباري (2008)الدافعية النظرية والتطبيق ،ط1 دار المسيرة للنشرو توزيع، عمان.

16. ثائر أحمد غباري(2008):الدافعية النظرية والتطبيق طبعة 1، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان.
17. جديدي عفيفة (2014) الدافعية (أهميتها ودورها في عملية التعلم) مجلة معارف علمية محكمة ،جامعة البويرة، الجزائر.
18. الجلاد أحمد (1998)البنية و الترويح واوقات الفراغ ط1، عالم الكتب ،القاهرة.
19. جناد عبد الوهاب (2012)،أثر العوامل الأسرية والاجتماعية والاقتصادية كمعدات الدافعية التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مجلة دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية (ع2)،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، الجزائر.
20. جودتاني جابر(2004)،علم النفس الإجتماعي الطبعة1، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.
21. جودت أحمد سعادة وآخرون(2006) التعلم النشط بين النظرية والتطبيق ،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
22. حسن ظاهر و صالح فروخ (2004): إدارة النشاط المدرسي واشكالياته، ط 1،دار المؤلف للنشر والتوزيع، بيروت.
23. حضر حسني عرفة (2010)،دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية، رسالة ماجيستير في التربية ،جامعة الاسلامية، غزة.
24. حلوفة وبوغسينة (2018): الذكاء الوجداني وعلاقته بدافعية التعلم ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة ،الجزائر.
25. خديجة عبد الله شهاب ومحمد أمينة الصناوي (2019)،الأنشطة اللاصفية والتفاعل الاجتماعي عند الأطفال ،مجلة أوراق ثقافية، بيروت، لبنان.www.awraqthogafyo.com.()
26. خطاب محمد عادل(1996):النشاط الترويحي ،مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة.
27. الخطيب وأحمد الفرح وجيهة(1984):الإدارة والإشراف التربوي (اتجاهات حديثة) دار الندوة للنشر والتوزيع، عمان.
28. خليل فاطمة(1981):النشاط المتكامل في المرحلة المتوسطة، بحث غير منشور ،وحدة النشاط جامعة الكويت، الكويت.

29. داليا حربي(2010) الأهداف العامة للأنشطة اللاصفية، دار النشر والتوزيع ،مدرسة طه حسين الإعدادية، بمغانة.

30. راشد علي (2016):إثراء بنية التعليم دار الفكر العربي القاهرة، مصر.

31. الريان ،فكري حسن(1999):النشاط المدرسي (أسسه، وأهدافه، تطبيقاته وأهدافه) ط 5،دار الفكر للنشر والتوزيع ،عمان.

32. ساعد وردية وريال فايزة (2011)،غياب الأنشطة اللاصفية وأثره في ظهور السلوك العدواني عند تلاميذ الطور الابتدائي في ظل جائحة كوفيد 19،كتاب جامعي ،المؤتمر الدولي الإفتراضي حول المشكلات المدرسية ومستجداتها في ظل جائحة كوفيد و دور الإدارة المدرسية في معالجتها ،شركة الأصالة للنشر ،الجزائر.

33. سعد زيان (2013)،مدخل في علم النفس التربوي ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر.

34. سليم فؤاد (2006):النشاط المدرسي بدون طبعة مكتبة المجتمع العربية عمان ،الأردن.

35. سمير عاطف(2010) :الانشطة المدرسية (ماهيتها وأهميتها ومجالاتها) بدون طبعة، مدرسة طهطا الاعدادية الحديثة بنينة، مصر.

36. سهير زكي محمود سرحان (2015)،الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المرحلة الإعدادية بغزة ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير علم النفس جامعة الأزهر، غزة.

37. سهير كامل أحمد(1999)،أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق، مصر.

38. سوريال لطفي (1989)،توفير الدافعية للمتعلم تعيين دراسي الأونروا اليونيسكو عمان الأردن.

39. سويسي ،عمار وعبد الرحمن والطاهر (2020)،دور ممارسة الأنشطة الرياضية اللاصفية في تنمية دافعية التعلم لدى تلاميذ، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية ،العدد 2.

40. سيبوني وعميرة إبراهيم(1998):الأنشطة التعليمية الغير اللاصفية ونوادي العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

41. صادق أمال، فؤاد أبو حطب(1996)،علم النفس التربوي،ط05،مكتبة الأوطان المصرية، مصر.

42. الصياغ، فالنتيناوديع،(2001)،مدى فاعلية الأنشطة الفنية في تخفيض حدة السلوك العدواني لدى الأطفال الصم في مرحلة الطفولة المتأخرة ،كلية التربية الفنية، رسالة دكتوراه، جامعة حلوان، مصر.

43. الطريحي فاهم حسين، حمادي حسين ربيع(2012)،مبادئ علم النفس التربوي،ط01،دار الصفاء للنشر والتوزيع ، الأردن.

44. عبد الرحمن عدس، نايفة قطامي(2000)،مبادئ علم النفس ،دار الفكر، عمان.
45. عبد العزيز الفقيري(2014)،النشاط المدرسي(قوس قزح)،الموسوعة الثقافية المدرسية لطالبات المرحلة المتوسطة،ط1، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
46. عبد الوهاب جلال(1978): النشاط المدرسي (مجالاته وملاحظات بحوثه) ط2 ،مكتبة الفلاح ،بيروت.
47. عبد الوهاب جلال(1981): النشاط المدرسي(مفاهيمه ومجالاته وبحوثه) مكتب الفلاح، الكويت.
48. عثمان عتيق العربي(2020)،دور النشاطات اللاصفية في زيادة دافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة ،مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمى لخضر الوادي، الجزائر.
49. عطية محمود هنا(1984)،الصحة النفسية ،مكتبة النهضة المصرية،القاهرة.
50. العقيل ،سليمان بن عبد الرحمن(1996): الإدارة المدرسية وتعبئة البشرية في المملكة العربية السعودية، ط7، الرياض.
51. علي أحمد عبد الرحمن عياصرة(2006)، القيادة الدافعية في الإدارة التربوية ،ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.
52. فتحي أحمد ذياب عواطف(2013)،السلوك الإنساني في منظمات الأعمال الحديثة، دار الصفاء، عمان.
53. فضل الله محمد(1998) :الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ،بدون طبعة ،عالم الكتب، القاهرة.
54. الفهد عبد الله (2001)،معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام للمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الأنشطة ،مجلة مستقبل التربية العربي ،المجلد 07 العدد 20،جامعة المنصورة ،السعودية.
55. قطامي يوسف وقطامي نايفة(2000) سيكولوجية تعلم الصفي طبعة 2، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
56. مثقال جمال قاسم والاخرون(2001)مبادئ علم النفس ،طبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

57. محسن علي هدية(2008)الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار الصفاء الطباعة والنشر.

58. محمد أيوب الشحيمي (1994)، دور علم النفس في الحياة المدرسة، دار الفكر اللبناني، بيروت.

59. محمد بالرابح (2011) :الدافعية الإنسانية ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر.

60. محمد بكر نوفل (2011)،الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية ،مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)ع 2،الأردن.

61. محمد عبد الرحيم عدسة وعدنان عارف مصلح (1983) :رياض الأطفال، ط 3، دار مجدلاوي،بيروت.

62. محمد عبد اللطيف خليفة(2000):الدافعية للإنجاز ،دار الغريب للنشر والتوزيع والطباعة، والقاهرة مصر. الزغول عماد عبد الرحيم(2006)مقدمة في علم النفس التربوي، الطبعة 1، دار الفكر.

63. محمد عبيدات وآخرون، (1999) ، منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط02، دار وائل للطباعة والنشر، الأردن.

64. محمد عودة الريماوي (2004)،علم النفس العام طبعة 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

65. محمود النبوي الشال(1989):النشاط المدرسي في إطاره الجديد ،صحيفة التربية، القاهرة.

66. محمود حمدي شاكر(2003): النشاط المدرسي (أهمية ،أهدافه ،ومجالاته) ط2 دار الأندلس للنشر والتوزيع ،السعودية.

67. مروان ابو حويج (2004): المدخل في علم النفس التربوي، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان الأردن.

68. مروان أبو حويج ،سمير أبو مغلي(2012)،مدخل في علم النفس التربوي ،الطبعة 01،دار الباتوري العلمية ،الأردن.

69. مكاوي ،صلاح(2001)،فعالية برنامج العلاج بالرسم في رفع مستوى القدرة التعبيرية لدى الأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد 28،المجلد الحادي عشر.

70. ملحم سامي محمد (2001)،سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية ،دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان.

71. منى إبراهيم اللبودي(2005)،صعوبات القراءة والكتابة ،ط01،مكتبة زهراء الشرق ،مصر.

72. نادر فهمي الزيود ،ذياب الهندي صالح(1989)،التعلم والتعليم،ط4،دار الفكر للنشر والتوزيع عمان.

73. نبيل محمد زايد (2003)،الدافعية للتعلم،ط1،مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

74. هيثم بن ابراهيم الرغبان(1998):قضايا تربوية من الميدان، صيد الفوائد الموقع الالكتروني (www.saaid.net)

75. وجيه الفرح ومشيل دبابنة (2010): الانشطة التربوية وأساليب تطويرها ،ط 1 ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

76- Americana American corporation، N- Y-

77-Dawey، john (1957): the child and the curriculum and the school and cociety chicogo : the university of chicogo press.

78- RayanDecie (1999): Intrinsic andextrinsic motivation، classic difinitions and directions contomporcry educational.

79-Toylor،Golen(1970) secondary education encyclopedia

80-Viau Rolond(1997): ha motivation en contestescolairebrescelles de boek and laecier.

81- Zimmerman. B.j (1990) Self. Regulated Learing and Acadimec Achievement Anoverview, Educational psychologist

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01 :

قائمة المحكمين

الاساتذة المحكمين	الدرجة العلمية
ريال فايزة	أستاذ محاضر " أ"
بوكنوس عائشة	أستاذ محاضر " أ"
بن حامد لخضر	أستاذ محاضر " أ"
سعدية سي أمحمد	أستاذ محاضر " أ"
سليمة أشروف كبير	أستاذ محاضر " أ"
جديدي عفيفة	أستاذ محاضر " أ"

الملحق رقم 02 :الاستبيان في صورته الأولية

جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية اسم ولقب الأستاذ المحكم: .....

تخصص: علم النفس المدرسي الدرجة العلمية: .....

طلب التحكيم

الأستاذ الفاضل، الأستاذة الفاضلة

في إطار إنجاز مذكرة تخرج في شهادة الماستر، يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة المكونة من عدة أسئلة قصد التعرف على "دور الأنشطة اللاصفية في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي".

المطلوب منكم معرفة مدى ملاءمة البنود لفرضيات وموضوع الدراسة سواء من الناحية اللغوية أو المنهجية.

وامتناني تقبلوا شكري

إشراف:د. ريال فايزة **الطالبتان:** قنزار أميرة ومصباح زهرة

الفرضيات العامة:

- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

الفرضيات الجزئية:

- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم الداخلية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية التعلم الخارجية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.
- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية الرغبة في النجاح لدى تلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.
- للأنشطة اللاصفية دور في زيادة دافعية الخوف من الفشل لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي.

المحور الأول: الخاصة بالفرضية (1)

1-النشاطات اللاصفية تؤدي إلى تحسين قدرات التفكير لدى التلاميذ.

2-النشاطات اللاصفية تبعث روح المثابرة في نفسية التلاميذ.

3-النشاطات اللاصفية تعمل على زيادة ثقة التلميذ بنفسية.

4-للأنشطة اللاصفية تخلق مشاعر إيجابية للتلميذ نحو المدرسة.

5-الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على اكتشاف ميولهم.

المحور الثاني: الخاصة بالفرضية (2):

6-الأنشطة اللاصفية تجعل التلميذ يتواصل مع أقرانه اجتماعيا.

7-الأنشطة اللاصفية تشجع التلاميذ على طرح انشغالاتهم.

8-الأنشطة اللاصفية تبعث روح التنافس بين التلاميذ.

9-الأنشطة اللاصفية تغرس حب العمل الجماعي لدى التلاميذ.

10- الأنشطة اللاصفية الأنشطة اللاصفية تساعد على تكوين صداقات مع الزملاء.

المحور الثالث: الخاصة بالفرضية (3):

11- الأنشطة اللاصفية تخلق الرغبة في التفوق الدراسي لدى التلاميذ.

12- الأنشطة اللاصفية تثير فضول التلاميذ نحو كل ما يتعلق بالدراسة.

13- الأنشطة اللاصفية تساعد التلاميذ على القيام بتقديم مجهود دراسي أكبر.

14- الأنشطة اللاصفية تساعد على المبادرة لمعرفة الدرس قبل تناوله مع الأستاذ.

15- الأنشطة اللاصفية تساعد على تشويق التلاميذ لمعرفة معلومات جديدة.

المحور الرابع: خاصة بالفرضية (4):

16- الأنشطة اللاصفية تساعد على زيادة قدرة التلاميذ على تجنب الفشل.

17- الأنشطة اللاصفية تساعد على بذل جهد أكبر خوفا من الفشل.

18- الأنشطة اللاصفية تقوم على زيادة الحماس والنشاط عند مواجهة مهام صعبة.

19- الأنشطة اللاصفية تؤدي بالتلاميذ إلى عدم الشعور بالارتياح عند الفشل في أداء المهام.

20- الأنشطة اللاصفية تؤدي إلى زيادة إصرار التلاميذ على أداء الواجبات المدرسية عند الإخفاق.

الملحق رقم03:

الاستبيان في صورته النهائية

الجنس: ذكر:..... أنثى:.....

المؤسسة:.....

الترقيم	العبارات	موافق بشدة	موافق إلى حد ما	غير موافق
	المحور الأول(خاص بالفرضية الاولى)			
01	تؤدي النشاطات اللاصفية الى تحسين قدرات التفكير لدى التلاميذ			
02	تبعث النشاطات الاصفية روح المثابرة في نفسية التلاميذ			
03	تعمل النشاطات اللاصفية لزيادة ثقة التلميذ بنفسه			
04	تخلق النشاطاتاللاصفية اتجاهات ايجابية للتلميذ نحو المدرسة			
05	تساعد النشاطات اللاصفية التلاميذ على اكتشاف ميولهم			
	المحور الثاني (خاص بالفرضية الثانية)			
06	تجعل النشاطات اللاصفية التلميذ يتواصل مع أقرانه اجتماعيا			
07	تشجع النشاطات اللاصفية التلاميذ على طرح انشغالاتهم			
08	تبعث النشاطات اللاصفية روح التنافس بين التلاميذ			
09	تغرس النشاطات اللاصفية حب العمل الجماعي لدى التلاميذ			
10	تساعدالنشاطاتاللاصفية على تكوين صدقات مع التلاميذ			
	المحور الثالث: (خاص بالفرضية الثالثة)			
11	تخلق النشاطات اللاصفية الرغبة في التفوق الدارسي لدى التلاميذ			
12	تثير النشاطات اللاصفية فضول التلاميذ لمعرفة الجديد المتعلق بالدراسة			
13	تساعد النشاطات اللاصفية التلاميذ على تقديم مجهود			

	دراسي أكبر			
14	تساعد النشاطات اللاصفية التلاميذ على المبادرة لتحضير الدروس			
15	تشوق النشاطات اللاصفية التلاميذ لمعرفة معلومات جديدة			
	المحور الرابع: (خاص بالفرضية الرابعة)			
16	تزيد النشاطات اللاصفية من قدرة التلاميذ على تجنب الفشل			
17	تدفع النشاطات اللاصفية التلاميذ على بذل جهد أكبر خوفا من الفشل			
18	تزيد النشاطات اللاصفية من حماس ونشاط التلاميذ عند أداء مهام صعبة			
19	تشعر النشاطات اللاصفية التلاميذ بعدم الارتياح عند الفشل في أداء المهام			
20	تزيد النشاطات اللاصفية من اصرار التلاميذ على أداء الواجبات المدرسية عند الفشل في اداء المهام			